

مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، العدد التاسع، ديسمبر 2022م
ISSN (Online): 2636-2899

المناقشات الجدلية الاكتشافية ببيئة تعلم نقال وأثرها فى تنمية بعض مهارات
التفكير التحليلي والناقد لدي حكام قطاع الصعيد للوشو كونغ فو

اعداد

د/مصطفى أحمد عبد الله
دكتورة تكنولوجيا التعليم
مسؤول تكنولوجيا المعلومات (STEM)
رئيس لجنة حكام منطقة قنا وحكم اتحاد اولي ممتاز

٢٠٢٢/هـ١٤٤٣م

المستخلص:

هدف البحث إلى معرفة أثر المناقشات الجدلية الاكتشافية ببيئة تعلم نقال في تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي والناقد لدي حكام قطاع الصعيد للشوشو كونغ فو، حيث تعتبر المناقشات الجدلية الاكتشافية من المتغيرات التي تتميز بتحفيز عمليات التفكير المختلفة ولم تتناولها بحوث تكنولوجيا التعليم في دمجها ببيئات ومستحدثات تكنولوجية مختلفة.

وتم تطبيق أدوات البحث (اختبار التفكير التحليلي - اختبار التفكير الناقد) علي عينة البحث التي تكونت من (9) متدرب (حكم).

واسفرت النتائج إلي وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.01 بين متوسطى رتب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار التفكير التحليلي لصالح التطبيق البعدي، وكذلك إلي وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.01 بين متوسطى رتب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي، واوصي البحث بأهمية تطبيق المناقشات الجدلية الاكتشافية والمناقشات الالكترونية المختلفة في بيئات ومستحدثات تكنولوجية مختلفة، والاهتمام بدمج مهارات التفكير التحليلي والناقد وغيرها في المحتوي التدريبي والإختبارات لتحفيز المتعلم وخروجه من نمط التعلم التقليدي يكون متلقي المعلومة إلي متعلم مفكر يستخدم مهارات تفكيرية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: المناقشات الجدلية الاكتشافية - بيئة تعلم نقال - التفكير التحليلي - التفكير الناقد

Discovery Argumentative discussions in the mobile learning environment and its impact on developing some analytical and critical thinking skills for the judges of the Upper Egypt sector of Wushu Kung Fu

Abstract:

The aim of the research is to know the impact of the discovery Argumentative discussions in the mobile learning environment in developing some analytical and critical thinking skills for the judges of the Upper Wushu Kung Fu sector.

The research tools (analytical thinking test - critical thinking test) were applied to the research sample, which consisted of (9) trainees (judgment).

The results showed in the presence of a statistically significant difference at the level of 0.01 between the mean ranks of the experimental group in the two applications before and after the analytical thinking test in favor of the post application, as well as the presence of a statistically significant difference at the level of 0.01 between the mean ranks of the experimental group in the two applications of the test of critical thinking in favor of the post application, and the research recommended With the importance of applying the discovery dialectical discussions and the various electronic discussions in different technological environments and innovations, paying attention to the integration of analytical and critical thinking skills and others in the training content and tests to motivate the trainees and his exit from the traditional learning pattern. The recipient of the information becomes a thinking learner who uses different thinking skills.

Key words:

Discovery Argumentative discussions - The mobile learning environment - analytical thinking - critical thinking

مقدمة:

تعتبر المناقشات الإلكترونية من أفضل الطرق التي تعمل على تشجيع المتعلم على المشاركة في الحوار التعليمي فهي من الطرق التي توصل إلي حقيقة الأمر والرأي الصائب، حيث تهدف المناقشة إلى جعل العملية التعليمية نشاط تفاعلي حول موضوع أو مشكلة للعثور على إجماع أو حل فهي تعالج بعض المشكلات لدي المتعلمين الخجولين حيث تساعدهم على ضمان سماع صوتهم، وتعمل على تعديل صخب وهيمنة المتعلم الصاخب، يمكن للجميع الانخراط في حوار ذهابًا وإيابًا بطريقة جماعية، وكيفية الرد بشكل مناسب على الآراء والتعليقات التي يختلفون معها.

وقد أشار كل من (Farrow, Moore & Gašević, 2022, p3) بأن المناقشات الإلكترونية من افضل الطرق التي تعمل على تحفيز المتعلم والمشاركة في الحوار حيث تتبع المناقشات الوجود المعرفي للمعلم عن طريق: الحدث، المحفز، والاستكشاف، والتكامل، والحل.

وتمتاز المناقشات الإلكترونية بعدة مميزات فمنها: أنها تعمل على تنمية وتطوير مجتمعات التعلم من خلال تشجيع التعلم والعمل التعاوني، و تسمح بتفاعل المتعلمين بعضهم البعض والتفاعل بين المتعلم والمعلم، وتحث المتعلمين للاشتراك بفاعلية في الأنشطة التعليمية، وأفضل طريقة لتنمية مهارات التفكير المختلفة ومنها مهارة التفكير التحليلي والناقد، التي تسمح للطلاب بالتحليل، والتفكير، ومعالجة المعلومات، وتساعد الطلاب على توضيح مقترحاتهم وأفكارهم، ويمكن لمنتديات المناقشة الإلكترونية جيدة التصميم خلق بيئة تعلم مشتركة وتفاعلية وفعالة (هاني محمد عبده، شيماء يوسف صوفي، 2012)، (أمير شاهين، 2013)، (سعد محمد إمام سعيد، 2015)

وقد أكدت على أهمية وفاعلية المناقشات الإلكترونية عديد من الدراسات ومنها: دراسة ممدوح سالم محمد، مسفر عيضة مسفر (2018) حيث جاءت المناقشات الموجهة كأفضل نمط للمناقشات الإلكترونية، وأفضل نمط تفاعل بين المناقشات الإلكترونية والأسلوب المعرفي لصالح الطلبة (الحذرين) ذو التعلم بالمناقشات الموجه، والمخاطرين في أسلوبهم المعرفي بالمناقشات التشاركية.

واوضحت نتائج دراسة يارا احمد محب الدين (2021) المناقشة التشاركية ببيئة الفصل المقلوب ذو نمط التغذية الراجعة التفسيرية أفضل من المناقشة الموجهة ببيئة الفصل المقلوب ذو نمط التغذية الراجعة التصحيحية.

وكشفت نتائج دراسة محمد مختار المرادني، أيمن فوزي خطاب (2021) عن وجود فرق دال إحصائيا بين مستويي تعليمات المناقشة الإلكترونية (المنخفضة/ المرتفعة) في التحصيل والمعتقدات المعرفية، وجودة المناقشة الإلكترونية، والأنحراط في التعلم.

وتعددت انواع المناقشات الألكترونية وتم تقسيمها إلي انواع عديدة فمنها المناقشات الموجهة، والمناقشة الجدلية الاكتشافية، والمناقشات الجماعية الحرة، والمناقشات الإلكترونية من حيث أنظمة التواصل (تزامنية / غير تزامنية)، والمناقشة من حيث هيكلتها (منظمة / غير منظمة)، والمناقشات الإلكترونية من حيث نمط إدارتها (المضبوطة / المتمركزة حول المجموعة) (جمال مصطفى الشرقاوي والسعيد السعدي مرزوق، 2010)، (ممدوح سالم محمد، مسفر عيضة مسفر، 2018)

(نجلاء محمد فارس، 2018)، (يارا احمد محب الدين، 2021) (عماد أبو سريع حسين، حسام عبدالرحيم خضر، 2022).

ونلاحظ مما سبق من الدراسات السابقة أنها لم تتناول من حيث نوعها المناقشة الجدلية الأكتشافية حيث يطرح المعلم مشكلة محددة للمتعلمين وطرح اسئلة حولها تساعدهم علي استدعاء معلومات سبق تعلمها وتثير خبراتهم وملاحظاتهم واكتشاف العلاقة بين الأفكار.

وهذا يناسب البحث الحالي حيث يقوم الباحث بطرح أسئلة تحكيمية خاصة بالقواعد الدولية لمنازلات الكونغ فو (ساندا) حيث يعد الباحث حكم بالاتحاد المصري ورئيس لجنة الحكام بفرع الاتحاد بمحافظة فنا وحكم العديد من البطولات المحلية والأقليمية والأفريقية والعربية، حيث تم صياغة اسئلة بطريقة تحث استدعاء المعلومات السابقة واثارة خبراتهم وتنمي التفكير التحليلي والناقد وكيفية اتخاذ القرار في مواقف تستدعي سرعة اتخاذ القرار.

ويعتبر التفكير التحليلي من أهم أنواع طرق التفكير حيث يرتبط بأنواع عديدة من التفكير مثل التفكير البنائي المرتبط بالتفكير المنطقي حيث يقوم بإعادة ما تم تجزئته إلى صورته الأصلية، والتركيبى المرتبط بالتفكير الإبداعي ويقوم بإعادة الموقف بشكل جديد (أيمن عامر، 2007، ص ص 8-9).

ويتميز الشخص ذو الأسلوب التحليلي في التفكير بمجموعة من السمات والخصائص: يعطي وزناً أكبر للمعلومات، وينظر لعالمه بمنظور منطقي عام مرتب ومنظم، ويوضح الأشياء حتى يصل إلى الاستنتاجات، ويركز على المعطيات الموضوعية والإجراءات، ويهتم بالتخطيط الجيد وفهم جميع المتغيرات (سامية كمال وصفي، 2009، ص 36).

ويعتمد التفكير الناقد على التفكير التحليلي الذي يقوم بتحليل الموقف ثم إصدار الحكم عليه، وله علاقة أيضا بالتفكير الإبداعي حيث يعمل التفكير التحليلي إلى تجزئة الموقف ولكن لا يضيف إليها جديد ويأتي دور التفكير الإبداعي في إضافة أفكار جديدة مما يجعله أكثر فاعلية (أيمن عامر، 2007، ص 13).

ويري وليد محمد يوسف (2013) أن تنمية التفكير الناقد ضرورة مهمة لتحليل الموضوعات تحليلاً دقيقاً للوصول إلى استنتاج سليم كما يسهم في فهم وجهات النظر المختلفة، وتقبل الرأي الآخر بموضوعية بعيداً عن أي تحيز، وأيضا يزيد من ثقة المتعلم في نفسه ويرفع من مستوي تقديره.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال عمله في مجال التحكيم من عام 2001 حتى تاريخه وتحكيمه في بطولات محلية علي مستوي المحافظات وبطولات الجمهورية وبطولات التفوق الرياضي وبطولتي افريقية وعربية والسلام الدولية نقص لدي حكام قطاع الصعيد في استخلاص النتائج وفقا للقانون الدولي ونظرا للتغيرات التي تحدث في القانون طبقاً للقانون الدولي من الأتحاد الصيني سنة 1999 وعام 2005 وعام 2016 و2017م، توجد بعض المشاكل المتعلقة بالتنبؤ بنتائج المباراة، والتفرقة بين الانذار والعد والخروج، وبعض القضايا التحكيمية التي توجد بينها تشابه، وكذلك من خلال سؤال بعض الحكام ونتيجة اختبارات دورات الصقل تم حصر تلك المشاكل التحكيمية.

ونظراً لأهمية المناقشات الإلكترونية التي تعمل علي تشجيع مشاركة المتدربين في العملية التعليمية، واختلاف الدراسات والابحاث في تفوق بعض انماط المناقشة الإلكترونية، وكذلك عدم تناول بحوث تكنولوجيا التعليم نمط المناقشات الجدلية الاكتشافية علي حد علم الباحث، حيث لهذا النمط مميزات تختلف عن غيره من نمط المناقشات الاخرى، لذا لجأ الباحث نحو استخدام بعض مهارات التفكير والتحليلي والتفكير الناقد ودمجها في مسائل واسئلة تحكيمية عن طريق المناقشات الجدلية الاكتشافية ببيئة تعلم نقال حيث يملك الجميع تليفونات حديثة وتم استخدام تطبيق الواتس في نشر تلك المسائل ومناقشتها للوصول إلي الحل الصحيح وتفسيرها.

وبذلك تحددت مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما أثر المناقشات الجدلية الاكتشافية ببيئة تعلم نقال في تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي والناقد لدي حكام قطاع الصعيد للوشو كونغ فو؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- 1- ما مهارات التفكير التحليلي المراد تنميتها لدي حكام قطاع الصعيد للوشو كونغ فو؟
 - 2- ما مهارات التفكير الناقد المراد تنميتها لدي حكام قطاع الصعيد للوشو كونغ فو؟
 - 3- ما التصميم التعليمي للمناقشات الجدلية الاكتشافية ببيئة التعلم النقال؟
 - 4- ما أثر المناقشات الجدلية الاكتشافية ببيئة التعلم النقال في تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي لدي حكام قطاع الصعيد للوشو كونغ فو؟
 - 5- ما أثر بين المناقشات الجدلية الاكتشافية ببيئة التعلم النقال في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدي حكام قطاع الصعيد للوشو كونغ فو؟
- أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف علي:

- أثر المناقشات الجدلية الاكتشافية ببيئة التعلم النقال في تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي لدي حكام قطاع الصعيد للوشو كونغ فو.
- أثر المناقشات الجدلية الاكتشافية ببيئة التعلم النقال في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدي حكام قطاع الصعيد للوشو كونغ فو.

أهمية البحث: تتضح أهمية البحث في:

- 1- تحسين طرائق والمخرجات التعليمية من خلال اكتشاف الافكار وترابطها في المناقشات الجدلية الاكتشافية ببيئة تعلم نقال.
- 2- يعد البحث الحالي من البحوث التجريبية التي تهتم بتطوير أسلوب بعض المتغيرات في بيئات المستحدثات التكنولوجية المتعلقة بحوث تكنولوجيا التعليم.
- 3- رصد بعض مهارات التفكير التحليلي المراد تنميتها لدي حكام قطاع الصعيد للوشو كونغ فو والاستفادة منها في المراحل التعليمية المختلفة ودور تكنولوجيا التعليم في ذلك.

4- رصد بعض مهارات التفكير الناقد المراد تنميتها لدى حكام قطاع الصعيد للشوشو كونغ فو والاستفادة منها في المراحل التعليمية المختلفة ودور تكنولوجيا التعليم في ذلك.

5- توجيه انظار الدولة والمسؤولين عن أهمية المناقشات الجدلية الاكتشافية ببيئة تعلم النقال وربطها بين خبرات المتعلمين السابقة وما يتم تدريسهم في الوقت الحالي وتطبيقها في مستحدثات تكنولوجيا مختلفة.

الفروض:

1- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.05 % بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار التفكير التحليلي.

2- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.05 % بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار التفكير الناقد.

حدود البحث:

حدود بشرية: عينة قصدية (9 متدرب) من قطاع الصعيد محافظات (أسوان - قنا - سوهاج - أسيوط).

الحدود الموضوعية: نسخة القانون الدولي (النسخة الانجليزية)، 2017 والنسخة العربية 2017 (الفصل الثالث - الرابع - الخامس).

حدود زمنية: شهري يونيه ويوليو 2022م.

منهج البحث:

يتبع البحث الحالي المنهج التجريبي الذي رصد تأثير المتغيرات المستقلة (المناقشات الإلكترونية الجدلية) في المتغيرات التابعة (التفكير التحليلي - التفكير الناقد)، حيث تم استخدام اساليب احصائية في معالجة النتائج لا بارامترية نظرا لصغر حجم العينة.

مصطلحات البحث إجرائياً:

المناقشات الجدلية الاكتشافية ببيئة التعلم النقال: بيئة مرنة يتم طرح مشكلة أو مسأله تحكيمية محددة للمتدربين تعمل علي استدعاء معلومات سبق تعلمها وتثير خبراتهم وملاحظاتهم واكتشاف العلاقة بين الأفكار.

وهذا يناسب البحث الحالي حيث يقوم الباحث بطرح أسئلة تحكيمية خاصة بالقانون التم تم دراسته للمتدربين واثارة خبراتهم واستدعاء المعلومات السابقة لتنمية بعض مهارات التفكير التحليلي لتلك المسائل والتفكير الناقد.

التفكير التحليلي إجرائياً:

تنمية المهارات والقدرات العقلية لدي العينة حتي يتمكن من فحص المشكلة التي تواجهه والتوصل إلي طريقة حلها عن طرق تقسيم تلك المشكلة إلي مكونات أصغر فرعية مما يؤدي

إلى فهم أجزاء المشكلة بشكل أكبر، وذلك مستخدماً بعض مهارات التفكير التحليلي وهي: تحديد السمات أو الصفات المتعلقة بمسئولي لجنة الحكام، والفرقة بين المتشابه والمختلف من حالات الفوز الكامل والفوز بالمباراة والجولة، والتشابه والإختلاف بين الإنذار والعد والخروج، والقدرة على استخدام المعلومات والملاحظات السابقة من خبراتهم السابقة للتنبؤ بالإجابة على بعض نتائج المسائل التحكيمية بالمباريات.

التفكير الناقد أجرائياً:

تنمية بعض المهارات التحكيمية في ضوء مهارات التفكير الناقد لدي العينة عن طريق تفسير نتائج المباراة، وتقييم الحجج والآراء والأدلة على صحة رأيه، والاستنتاج بحيث يستخدم القياس المنطقي في حساب النقاط للوصول إلى نتيجة نهاية كل جولة، والاستقراء عن طريق تحديد السبب والنتيجة والعلاقة بينهما، وإبداء الرأي في مشاكل قابلها، واستكشافها والتوصل للرأي السليم.

الأطار النظري للبحث والدراسات المرتبطة به:

أولاً- المناقشات الإلكترونية:

تعتبر من أفضل البيئات التعليمية التي يحدث فيها تفاعل بين المعلم والمتعلمين حيث لا يشعر المتعلم بالملل، حيث توفر المناقشات الإلكترونية ذلك وتحث على استخراج الخبرات والتنافس لدى المتعلمين مما يؤثر بشكل ايجابي في تعلمهم.

وانتشرت وسائل التواصل الاجتماعي وتنوعت لدى جميع المستخدمين وصارت من افضل الطرق التي تتيح التواصل بين المعلم والمتعلم حيث تمكن المعلم من نشر جميع المحتوي التعليمي بطرق مختلفة من صور وفيديوهات ونصوص ومتابعتها لدى المتعلمين والتعليق عليها، وأصبح النقاش عبر تلك الوسائل من اهم ادوات التواصل الاجتماعي لمناقشة القضايا المختلفة وأصبحت تساهم في تطوير مهارات اجتماعية مختلفة، منها تبادل المعرفة، والنقد الهادف، وتحليل المشكلات بطرق موضوعية.

حيث يعرف ممدوح سالم الفقي (2018، ص41) المناقشات الإلكترونية بأنها أحدي استراتيجيات التفاعل التي تسمح بتبادل الأفكار داخل بيئة واحدة مقدمة عن طريق المعلم، وتسمح للمتعلمين بالمساهمة بأفكاره وتبادلها مع الآخرين كما تخدم هذه الاستراتيجيات كل من الأهداف الاجتماعية والأنفعالية والفكرية.

خطوات أسلوب المناقشة الإلكترونية: يتشارك الطلاب مع أقرانهم، فكل طالب يمكنه الاتصال، وتبادل المعلومات حيث يصبح كل طالب خبيراً في الجزئية التي جمع عنها وأعدّها، والمعلم عليه التلخيص أو التعقيب على الموضوع (نجلاء محمد فارس، 2015، ص68).

وتعتبر المناقشات الإلكترونية من افضل الطرق التي تعمل علي تحفيز المتعلم والمشاركة في الحوار حيث أشار كل من (Farrow, Moore & Gašević, 2022, p3) بأن المناقشات تتبع الوجود المعرفي للمعلم عن طريق:

- الحدث المحفز: السؤال الأولي الذي يثير المناقشة.
- الاستكشاف: مرحلة المناقشة عندما يتم النظر في العديد من الأفكار الجديدة.
- التكمال: المرحلة التي تبدأ فيها الأفكار في الاندماج في شكل أكثر تماسكاً عندما يتم تحديد الروابط.
- الحل: المرحلة النهائية، حيث تم التوصل إلى نتيجة، ربما في شكل فرضية يمكن اختبارها

مميزات المناقشة الإلكترونية:

حيث تتميز المناقشات الإلكترونية بأنها تعمل على تنمية وتطوير مجتمعات التعلم من خلال تشجيع التعلم والعمل التعاوني، وتسمح بتفاعل المتعلمين بعضهم البعض والتفاعل بين المتعلم والمعلم، وتستخدم بدلاً من قاعة المحاضرات عن طريق المناقشات المتزامنة وغير المتزامنة، وتحت المتعلمين للاشتراك بفاعلية في الأنشطة التعليمية، وتعتبر اداة قوية لبناء حصيلة من المعلومات من خلال الاشتراك في حلقات النقاش، وأفضل طريقة لتنمية مهارات التفكير المختلفة ومنها مهارة التفكير التحليلي والناقد، التي تسمح للطلاب بالتفسير، والتحليل، ومعالجة المعلومات، وتساعد الطلاب على توضيح مقترحاتهم وأفكارهم، وتعالج المعلومات بعمق مناسب وتحويل تفسير المعلومات إلى نماذج عقلية وإعادة تنظيم هذه النماذج في ضوء المعلومات الجديدة وتفسيرها واستخلاص المعارف الجديدة منها، ويشمل هذا عمليات التفكير وإعادة بناء المعرفة.

وكذلك من أهم مميزات منتديات المناقشة الإلكترونية أن المناقشة من خلال المنتديات تعطي الطلاب فرصة تحليل المعلومات، واكتشاف الأفكار، والمشاركة بأحاسيسهم فيما بينهم ومعلميهم، فيمكن أن يكونوا تواصلًا مبنيًا على الاهتمامات المشتركة، وليس على الموقع الجغرافي المشترك فحسب، ويمكن لمنتديات المناقشة الإلكترونية جيدة التصميم خلق بيئة تعلم مشتركة وتفاعلية وفعالة (هاني محمد عبده، شيماء يوسف صوفي، 2012)، (أمير شاهين، 2013)، (سعد محمد إمام سعيد، 2015)

وقد أكدت على أهمية وفاعلية المناقشات الإلكترونية العديد من الدراسات ومنها: دراسة ممدوح سالم محمد، مسفر عيضة مسفر (2018)، ودراسة يارا احمد محب الدين (2021)، ودراسة محمد مختار المرادني، أيمن فوزي خطاب (2021)

وهدفت دراسة عماد أبو سريع حسين، حسام عبدالرحيم خضر (2022) إلي معرفة أثر التفاعل بين المناقشات (الموجة / الحرة) وحجم المجموعات المشاركة (الكبيرة/الصغيرة) في بيئة التعلم النقال علي تنمية مهارات نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle والانخراط في التعلم لدي الطالب المعلم وقد اسفرت النتائج عن وجود فرق في الاختبار التحصيلي وبطاقة الجانب الادائي ومقياس الأنخراط ترجع إلي التأثير الأساسي لنمطي المناقشات الإلكترونية (الموجهة/ الحرة) في بيئة التعلم النقال لصالح مجموعة الطلاب التي درست من خلال نمط المناقشات الإلكترونية الموجة، ووجود فرق في الاختبار التحصيلي

وبطاقة الجانب الادائي ومقياس الأنخراط ترجع إلي التأثير الأساسي لحجم المجموعات المشاركة (الكبيرة/الصغيرة) في بيئة التعلم النقال لصالح مجموعة الطلاب ذو المجموعات الصغيرة.

أنواع المناقشات الإلكترونية:

تعددت انواع المناقشات الإلكترونية وتم تقسيمها إلي انواع عديدة فمنها:

المناقشات الإلكترونية من حيث أنظمة التواصل (تزامنية وغير تزامنية): المناقشات غير المتزامنة هي المناقشات التي تمكن المتعلمين المشاركة في أي وقت، حيث تعطي للمتعلمين المزيد من الوقت للتفكير في الموضوع، وللبحث عن المزيد من المعلومات حول الفكرة حيث يمكن لكل متعلم أن يستجيب ويعرض وجهة نظره في الوقت الذي يناسبه، كما تعطي فرصة أكبر لتأمل الفكرة وتحليلها، وزيادة الوعي حول الموضوع، أما المناقشات التزامنية فهي مناقشات تتم في الوقت الفعلي مباشرة بين المعلم والمتعلمين.

المناقشات الإلكترونية من حيث نمط إدارتها (المضبوطة والمتمركزة حول المجموعة): المناقشات الإلكترونية المضبوطة التي يديرها المعلم، ويتحكم فيها، ويفضل استخدام هذا المستوى مع المجموعات الكبيرة نسبياً، والمناقشات المتمركزة حول المجموعة تتم فيها المناقشة بحرية في أي اتجاه بدون تحكم المعلم، والمناقشات التشاركية هي مناقشة تتمركز حول مشكلة معينة يتشارك الجميع في حلها (محمد عطية خميس، 2003، ص 272)، (نجلاء محمد فارس، 2018).

وحدد كل من أحمد محمد نوبي، هبه فتحي حسن الدغدي (2013) مراحل المناقشة عبر خمس مراحل واستخدم الباحث أربعة منها: دمج المناقشة في أنشطة المقرر عن طريق وضع موضوعات المناقشة وربطها بالمقرر، وتحديد توقيتات محددة لإرسال واستقبال المشاركات وتم مراعاة ذلك من قبل الباحث شكل رقم (1) واستخدام المناقشة علي فترات منتظمة حيث تم الاتفاق علي ذلك يومين في الاسبوع الثلاثاء والجمعة، والمرحلة الثانية تصميم الاسئلة والمهام للمناقشة وترتيب صعوبة الاسئلة تصاعدياً وتم مراعاة ذلك في المسائل والمشاكل التحكيمية، والمرحلة الثالثة تهيئة المتعلمين للمناقشة الإلكترونية، والمرحلة الرابعة ان يكون معلم ميسر في المناقشة ومتابع لتعليقات المتعلمين، والتشجيع علي المشاركة.



شكل رقم (1) تحديد موعد المناقشة علي المسائل

ويوجد تقسيم آخر ومنها المناقشات الموجهة وتعتمد على طرح المعلم لأسئلة وفق نظام معين وتشجيع الطلاب على الإجابة عليها مما يسهم في تنظيم العلاقة بين المعارف، وتثبيت المعلومات، ويتدخل المعلم لتوضيح النقاط الغامضة.

المناقشات الجماعية الحرة وفيها يتناقش الطلاب في موضوع يهمهم ويحدد قائد لهم يوجه المناقشة أو يتيح أكبر قدر من المشاركة، والتعبير عن الرأي دون الخروج عن موضوع المناقشة (جمال مصطفى الشرقاوي والسعيد السعدي مرزوق، 2010)، (احمد ناصر شكيب، 2018).

المناقشة الجدلية الاكتشافية وفيها يطرح المعلم مشكلة محددة للطلاب وطرح أسئلة حولها تساعد على استدعاء معلومات سبق تعلمها وتثير خبراتهم وملاحظاتهم واكتشاف العلاقة بين الأفكار (جمال مصطفى الشرقاوي والسعيد السعدي مرزوق، 2010)، (نعيمة المهدي أبو شاقور، 2017، ص 81).

حيث يعتبر الجدل في أبسط صورة يعني النتيجة المدعومة بالأسباب، وبدون هذه الأسباب تصبح النتائج مجرد آراء أو معتقدات شخصية، فالآراء هي الأشياء التي تحتمل أن تكون صحيحة ولكن دون القدرة على توضيح السبب، حيث يعتبر من أحد الأهداف الرئيسية لنظرية الجدل هو تقييم الحجج وتحديد ما إذا كان ينبغي قبولها أو رفضها (Schuster, 2022)، (شيرى مجدي نصحي، 2018).

والجدل بمعناه العلمي هو جملة تضمن واحدة أو أكثر من القضايا أو التعبيرات التي تقدم عدداً من المقترحات حول فكرة محددة تستخدم للإقناع بصدق النتائج المترتبة على هذه الفكرة، ففي حالة عرض وجهة نظر إيجابية حول هذه الفكرة؛ فإن الجدل يستخدم لتبرير المقترحات المطروحة، بينما في حالة عرض وجهة نظر سلبية حول تلك الفكرة؛ يتم استخدام الجدل لتنفيذ الأفكار المطروحة حولها (Walton, 2009)، وتلك المقترحات أو الأفكار المطروحة سواء عرض وجهات النظر الإيجابية أو السلبية ليست ذات أهمية في حد ذاتها كتعبيرات لفظية؛ ولكنها تكتسب أهميتها ضمن السياق المقدمة من خلاله، وهنا تقوم بوظيفة رئيسة في عملية الاتصال، وخاصة عند استخدامها كأدوات لتحقيق هدف محدد وهو الإقناع.

وقد لخصت شيرى مجدي نصحي (2018) خطوات الجدل الاكتشافي:

الخطوة الأولى: تحديد المهمة: حيث في هذه الخطوة يقدم المعلم الموضوع للمتعلمين وجذب انتباههم تجاهه ثم يحدد المهمة في صورة مشكلة تتحدى تفكيرهم وتحتاج إلى حل، ويحتاج المعلم إلى صنع ارتباطات بين خبراتهم السابقة عن المهمة وما يحتاجون إلى معرفته عن المهمة لحلها، والمتعلم في هذه المرحلة سيحاول أن يجمع خبراته السابقة المرتبطة بالمهمة لمحاولة حلها، وبالتالي سيجد أنه في حاجة لمعرفة المزيد لحلها، وسيبدأ في التفكير لكيفية الحصول على هذه المعرفة الجديدة.

الخطوة الثانية: توليد الأفكار: وفي هذه الخطوة يعمل المتعلمين في مجموعات لكي يضعون خطة أو طريقة لحل المشكلة المطروحة، وتكمن أهميتها في تقديم الفرص للمتعلمين لتعلم كيف يصممون، ويتصرفون أثناء عملية الاستكشاف، وكيفية التعامل مع الغموض الذي يوجد في العمل التجريبي، ولذلك فكل مجموعة يجب أن تقرر الطرق اللازمة لجمع وتحليل البيانات التي تحتاجها لتبرير المشكلة المطروحة.

الخطوة الثالثة: **تقديم حجة تجريبية**: حيث يقوم المتعلم في هذه الخطوة بتقديم الحجة التي سوف تتكون من الادعاء والدليل الخاص بهم من خلال المشاركة مع باقى المجموعة.

الخطوة الرابعة: **جلسة المناقشة الجدلية**: وهنا يقوم المتعلم بتقييم التفسيرات والشروحات الأخرى المقدمة من باقى أعضاء المجموعة ومناقشة ما إذا كانت مقبولة أم لا.

الخطوة الخامسة: **كتابة تقرير استكشافي**: وهنا تكتب كل مجموعة تقرير يشمل الهدف من النشاط الاستكشافي وطريقة جمع البيانات والنتائج والتفسير لهذه النتائج وذلك خلال الإجابة على مجموعة من الأسئلة تتمثل في ماذا تحاولون فعله؟ ما الطريقة التي تم اتباعها خلال التحرى؟ ما ملاحظاتكم؟ ما الدلائل التي تدعم النتائج؟ وما أوجه استفادة؟ وسوف يجيب المتعلم عن هذه الأسئلة.

الخطوة السادسة: **مراجعة ثنائية للأقران**: ويتم في هذه الخطوة مراجعة التقرير التي كتبته كل مجموعة للتحقق من مدى جودته، ويتم مراجعته من قبل مجموعة أخرى، وتوضيح هل هذا التقرير مقبول أم أنه يحتاج لمراجعة مع تقديم اقتراحات لتحسين التقرير وتتم عملية المراجعة في ضوء معايير محددة سوف تستخدم لتقييم جودة التقرير وهي تتمثل في مدى وضوح السؤال البحثي والأهداف من الاستقصاء ومدى وضوح خطوات العمل ومدى كفاية ومناسبة الاستدلال المقدم.

الخطوة السابعة: **مراجعة التقارير**: سوف تتم مراجعة التقارير من قبل المعلم (يأخذ التقرير الأصلي للمجموعة مع ورقة الاقتراحات والتعديلات من مجموعة المراجعة عليه) وكذلك التقرير المعاد كتابته من قبل المجموعة الأصلية؛ وذلك لتقديم التغذية الراجعة للمتعلمين الذين أوضحوا نقصان في الكتابة، وإعادة التقرير في ضوء مراجعة المعلم.

وأوصت دراسة نهلة عبدالمعطي الصادق (2017) علي: ضرورة تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها على استخدام المدخل الجدلي التجريبي في التدريس لتغيير دور المتعلم من متلقى سلبي للمعلومات إلى مشارك وفعال في العملية التعليمية، والعمل على تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها على كيفية تشجيع المتعلمين على التفكير بصورة تبادلية فيما بينهم، لتهيئة الفرصة لهم على الاستماع والانصات الجيد والمتفهم لبعضهم البعض، مما يزيد من أفكارهم ويحسنها ويجعلها تسير في مسارها الصحيح

واوصت دراسة نوال عبدالفتاح فهمي (2009) علي اهمية استخدام الطريقة الجدلية في التعليم التي تعتمد على استخدام الجدل القائم على الحوار والمناقشة التعاونية والذي يمكن أن ينشط الصراع المفاهيمي، والإحساس بالشك الموضوعي، وحب الاستطلاع المعرفي، كما يزيد الجدل وجود حل المشكلة وينمي مهارات التفكير المختلفة وكذلك تعمل علي تمكين المتعلم من التعبير عن ذاته والدفاع عن آرائه وملاحظاته واستنتاجاته، واصت ايضا بأن ينبغي على المعلم توفير الفرص المناسبة والوقت الكافي لتشجيع الجدل القائم على الحوار والمناقشة البناءة بين المتعلمين أثناء عملية التعلم، وأوصت باستخدام الطريقة الجدلية في تنمية مهارات التفكير المختلفة.

ومما سبق يتضح اهمية المناقشات في تشجيع المتعلمين علي التفكير والتوصل إلي الحل الصحيح، والمناقشة البناءة التي تعتمد علي خطوات علمية وتغيير دور المتعلم من متلقي إلي الباحث عن الحقيقة بطريقة واقعية علمية بعيداً عن التخمينات، وابتشار الوسائل والمستحدثات التكنولوجية صارت المناقشات ايسر ويمكن إدارتها في بيئات تعليمية مختلفة منها التعلم النقال.

ثانياً: التعلم النقال:

حيث يعتبر التعلم النقال مصطلح جديد في التعليم وقد ظهر منذ سنوات وعلى وجه التحديد في بداية القرن الحادي والعشرين في الدول الغربية، حيث أطلق عليه Mobile Learning أو mLearning أو Learning via Mobile - التعلم المتنقل - التعلم النقال - التعلم المتحرك- التعلم الجوال- التعلم بالموبايل - التعلم بالموبايل- التعلم الخلوى- التعلم عن طريق الأجهزة الجواله (المتحركة) Learning via Mobile Devices (أحمد محمد، 2006)، (زينب أمين، 2015، ص347).

(1/2) مفهوم التعلم النقال:

استخدام كل من الهواتف المحمولة وأجهزة Laptop تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتحركة وأجهزة الكمبيوتر المحمول Personal Digital والمساعدات الرقمية الشخصية iPad والتابلت والأبي باد في عملية التعليم والتعلم في أي وقت و أي مكان (رامي ذكى، رنا محفوظ، 2013).

وقد عرف أحمد محمد سالم (2006) التعلم المتنقل M-Learning بأنه استخدام الأجهزة المتحركة Mobile Devices والأجهزة المحمولة باليد Handheld IT Devices مثل الأجهزة الرقمية الشخصية Personal Digital Assistants ، والهواتف النقالة Mobile Phones ، والحاسبات المحمولة Laptops، والحاسبات الشخصية الصغيرة Tablet PCs في التعليم والتعلم.

ويعرفه على الموسوي (2010) بأنه استخدام الأدوات الإلكترونية القابلة للنقل والحمل مثل: المساعدات الرقمية الشخصية (PAD) والهواتف النقالة، وحواسيب القرص الشخصية Tablet PC ، في عمليات التعليم والتعلم.

كما عرفة " فالك " وراشد والدر (2010) " Valk, Rashid, & Elder. (2010). بأنه: التعلم الميسر باستخدام الأجهزة النقالة.

(3/2) الخدمات التي تقدمها الهواتف النقالة:

1- خدمة الرسائل القصيرة (SMS) Short Message Service: تسمح لمستخدمي الهاتف النقال بتبادل رسائل نصية قصيرة فيما بينهم بحيث لا تتجاوز حروف الرسالة الواحدة 160 حرفاً.

2- خدمة الواب (WAP) بروتوكول التطبيقات اللاسلكية: الواب Wireless Application Protocol (WAP) هو معيار عالمي يتضمن مواصفات وقواعد اتصالات محددة اتفقت عليه مجموعة من الشركات ويساعد المستخدمين في الدخول إلى الإنترنت لاسلكياً باستخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة المحمولة مثل الهواتف النقالة والمساعدات الرقمية الشخصية وغيرها.

3- خدمة التراسل بالحزم العامة للراديو (GPRS): تقنية GPRS هي تقنية مبتكرة جديدة تسمح للهواتف النقالة بالدخول إلى الإنترنت بسرعة فائقة وإمكانية استقبال البيانات والملفات وتخزينها واسترجاعها وتبادلها لاسلكياً بسرعة في حدود 171.2 كيلوبايت في الثانية والوصول إلى كم أكبر من المعلومات المتاحة من خدمة الواب وبتكلفة أقل وجهد أقل حيث يتم حساب التكلفة بناء على حجم البيانات

وليس بناء على مدة الاتصال (دون الحاجة إلى الاتصال بالانترنت في كل مرة لان المستخدم على اتصال دائم بالإنترنت).

4- خدمة البلوتوث Bluetooth: تقنية الاتصال اللاسلكي بلوتوث Bluetooth Wireless Technology تربط مجموعة من أجهزة الاتصال المحمولة مع بعضها البعض بروابط لاسلكية قصيرة المدى مثل الهواتف النقالة، والحاسوب الجيبي لتبادل البيانات والملفات بينها لاسلكياً.

5- خدمة الوسائط المتعددة MMS: تتيح هذه الخدمة للمستخدم إرسال واستقبال الرسائل متعددة الوسائط MMS حيث يمكن تبادل الرسائل النصية، ولقطات الفيديو، والرسوم المتحركة، والصور الملونة.

(4/2) الفوائد التربوية من استخدام الأجهزة النقالة:

ذكر كل من أحمد محمد سالم (2006)، جمال علي الدهشان (2013)، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2013، ص23)، Sampson & Panagiotis (2013) وزينب محمد أمين (2015، ص344)، عدة فوائد للتعلم النقال منها:

- أن الهاتف المحمول يمكن أن يقدم خدمات تعليمية عديدة، كما يمكنه تحقيق أهداف تعليمية وتدريبية محددة لا يمكن تنفيذها بنفس الفاعلية من خلال البدائل الأخرى، حيث يسمح نظام التعليم عبر الموبايل للمعلمين والمحاضرين والمشرفين بتقديم موادهم التدريبية والتعليمية والمهنية على أجهزة الموبايل المختلفة بسهولة وذلك من خلال برنامج.
- بفضل تضمين الأجهزة المحمولة تقنيات لتضخيم النصوص، ولتحويل الكلام إلى نص مكتوب، ولتحويل النص المكتوب إلى كلام، ساعدت المتعلم الذين يعانون من قصور في القدرة على التعلم.
- يمكن للمتعلمين التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلم.
- معظم الأجهزة الرقمية الشخصية PDAs أو الحاسبات الآلية المصغرة Tablet PC التي تحمل المذكرات والكتب الإلكترونية تكون أخف وزناً وأصغر حجماً وأسهل حملاً من الحقائق المليئة بالملفات والكتب أو من الحاسبات المحمولة أيضاً.
- الكتابة اليدوية باستخدام القلم هي أكثر سهولة من استخدام لوحة المفاتيح والفأرة، ويمكن رسم المخططات والخرائط مباشرة على شاشات الحاسبات المصغرة باستخدام البرمجيات النموذجية، ويمكن تدوين الملاحظات باليد أو بالصوت مباشرة على الجهاز أثناء الدروس الخارجية أو الرحلات.
- إمكانية إجراء التسجيل الإلكتروني وإدخال البيانات أثناء الدروس العملية أو الخارجية عندما لا تكون الحاسبات المكتبية مناسبة أو ثقيلة جداً.
- المشاركة في تنفيذ العمليات والمهام في العمل الجماعي (التشاركي) ويمكن للمعلمين استخدامه في توزيع العمل على الطلاب بسهولة وبشكل طبيعي.
- يمكن استخدام تلك الأجهزة في أي وقت وأي مكان في المنزل أو في القطار أو في الفنادق.
- تزيد من الدافعية والالتزام الشخصي للتعلم فإذا كان المتعلم سوف يأخذ الجهاز إلى البيت في أي وقت يشاء فإن ذلك يساعده على الالتزام وتحمل المسؤولية.
- قد تؤدي الأجهزة الرقمية الشخصية والهواتف النقالة إلى سد الفجوة الرقمية لأن تلك الأجهزة تكون أقل تكلفة من الحاسبات المكتبية.

□ يمكن استخدام خدمات الرسائل القصيرة SMS للحصول على المعلومات بشكل أسهل وأسرع من المحادثات الهاتفية أو البريد الإلكتروني مثل جداول مواعيد المحاضرات أو جداول الاختبارات وخاصة مع إجراء تعديلات طارئة على هذه الجداول.

ومما سبق يتضح أهمية التعلم النقال وكثرة استخدامه في جميع مجالات الحياة واصبحت طفرة في العملية التعليمية وسعى الباحث إلى دمج المناقشات الجدلية الاكتشافية ببيئة التعلم النقال حيث اثبتت الدراسات فاعلية التعلم النقال واثرها في العملية التربوية فمنها دراسة أحمد محمد المباريدي، عبادة أحمد عبادة (2020) حيث هدفت إلى تحديد مهارات استخدام وتوظيف تطبيقات التعلم النقال اللازمة لطلاب كلية التربية في ضوء احتياجاتهم التدريسية، وذلك لمحاولة تحسين كفاءة وأداء الطلاب المعلمين أثناء الإعداد بكليات التربية فيما يتعلق بمجال توظيف التكنولوجيا في التعليم.

وكذلك دراسة عماد أبو سريع حسين، حسام عبدالرحيم خضر (2022) التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي، وبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle، ومقياس الانخراط في التعلم ترجع إلى التأثير الأساسي لنمطى المناقشات الإلكترونية (الموجهة/ الحرة) في بيئة التعلم النقال لصالح مجموعة الطلاب التي درست من خلال نمط المناقشات الإلكترونية الموجهة، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي، وبطاقة الملاحظة، ومقياس الانخراط في التعلم ترجع إلى التأثير الأساسي لحجم المجموعات المشاركة (الكبيرة/ الصغيرة) في بيئة التعلم النقال لصالح مجموعة الطلاب ذو حجم المجموعات المشاركة الصغيرة، بينما لم توجد فروق في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي، وبطاقة الملاحظة، ومقياس الانخراط في التعلم ترجع إلى تأثير التفاعل بين نمطى المناقشات الإلكترونية، وحجم المجموعات المشاركة.

وهدفت دراسة علي محمد الكلثمي (2020) إلى التعرف على أثر نمط المناقشات الإلكترونية في تنمية الاتجاه نحو التعلم النقال لدى الطلاب الدارسين لمقرر التعلم الإلكتروني بكلية التربية بجامعة جدة، وقد خلصت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبي الأولى (نمط المناقشة المتزامن) عند مستوى الدلالة (0.01) في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعلم النقال، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (نمط المناقشة غير المتزامن) عند مستوى الدلالة (0.01) في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعلم النقال.

وأوصت دراسة عبدالجواد بهوت، رضا شعبان الحمراوي، محمد مصطفى غلوش (2021) بضرورة توظيف التعلم النقال كأحد أهم المستحدثات التكنولوجية في التعليم والتعلم، والاهتمام بتنمية مهارات تصميم ونشر المحتوى التعليمي الإلكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

وأما دراسة رويده محمد المزمومي (2021) هدفت إلى التعرف على واقع استخدام تطبيقات التعلم النقال في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة علي تأيد وموافقة المعلمات على واقع استخدام تطبيقات التعلم النقال في التدريس.

وهدفت دراسة هويدا سعد موسى (2021) إلى تصميم بيئة تعلم نقال باستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية لتنمية مهارات تطوير مصادر التعلم الإلكترونية لدى طلاب كلية التربية، وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي (0.01) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات تطوير مصادر التعلم الإلكترونية لصالح هاتان المجموعتان التجريبيتان في الاختبار ككل، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوي (0.01) بين درجات طلاب المجموعات الثلاثة في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي وبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي.

وكذلك أيضاً هدفت دراسة ياسر أحمد عبدالمعطي، عبدالعزيز طلبة عبدالحميد، أمين صلاح الدين أمين (2021) إلى التعرف على فاعلية التعلم القائم على وحدات التعلم الرقمية في إنتاج المحتوى الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، وتنمية مهارات إنتاج محتوى التعلم النقال، والكشف عن فاعلية بيئة التعلم الرقمي القائم على وحدات التعلم الرقمي على جودة المنتج النهائي، وأختتم البحث بالإشارة إلى أهم النتائج احتواء بيئة التعلم النقال على أدوات الاتصال المتزامن وغير متزامن مما كان له عظيم الأثر في استثارة دافعية الطلاب نحو عملية التعلم، وبينت التوصيات توجيه المبرمجين العرب إلى إنشاء بيئات تعلم نقال تعمل بكفاءة وفاعلية مثل التي تقدمها الشركات العالمية تتناسب مع مجتمعاتنا وثقافتنا ولغتنا العربية.

ثالثاً: التفكير التحليلي

يعتبر التفكير التحليلي أحد أساليب التفكير التي تساعد الفرد على مواجهة المشكلات بطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل، وجمع أكبر قدر من المعلومات وتنظيمها، والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار، ويعرف بأنه التفكير المركزي التجميعي التقاربي، كما أنه محكوم بقواعد معينة (أيمن عامر، 2007، ص27).

حيث عرفة ايمن عامر (2007، ص7) نقلاً عن (Stand fast logic Ltd, 2001) بأنها القدرة العقلية التي تمكن الفرد من الفحص الدقيق للوقائع، والأفكار، والحلول، والأشياء، والمواقف، وتفتيتها إلى أجزائها، أو تقسيمها إلى مكوناتها الفرعية".

ويعرفه إبراهيم أبو عقيل (2013، ص10) بأنه القدرة العقلية التي تمكن الفرد من تفحص المشكلة وأفكارها وأجزائها وحلولها وتقسيمها إلى مكونات أصغر فرعية مما يؤدي إلى فهم أجزاء المشكلة بشكل أكبر.

ويعتمد التفكير الناقد على التفكير التحليلي الذي يقوم بتحليل الموقف ثم إصدار الحكم عليه، وله علاقة أيضاً بالتفكير الإبداعي حيث يعمل التفكير التحليلي إلى تجزئة الموقف ولكن لا يضيف إليها جديد ويأتي دور التفكير الإبداعي في إضافة أفكار جديدة مما يجعله أكثر فاعلية (أيمن عامر، 2007، ص13).

ويتميز الشخص ذو الأسلوب التحليلي في التفكير بمجموعة من السمات والخصائص: يعطي وزناً أكبر للمعلومات، وينظر لعالمه بمنظور منطقي عام مرتب ومنظم، ويوضح الأشياء حتى يصل إلى الاستنتاجات، ويركز على المعطيات الموضوعية والإجراءات، ويهتم بالتخطيط الجيد وفهم جميع المتغيرات (سامية كمال وصفي، 2009، ص 36).

4/3 مهارات التفكير التحليلي:

ويتكون التفكير التحليلي من أربعة مهارات رئيسة فمنها: (1) عزل المشكلة الأساسية عن باقي المشكلات، (2) إدراك العلاقات الدقيقة التي تربط عناصر المشكلة، و(3) واستخدام أكبر عدد من الحواس في إدراك وفهم المشكلة، و(4) تحديد المشكلة في إطار السياق المحيط بها.

ومنها يتكون التفكير التحليلي من العديد من المهارات الفرعية: حيث ذكر كل من ثناء عبد المنعم رجب (2009، ص ص 59-60)، وحياء علي محمد (2009، ص ص 26-27) بأن هناك مهارات فرعية تشكل مهارة التفكير التحليلي الرئيسية والتي يمكن تدريب المتعلمين عليها ومن هذه بعض المهارات التي قام الباحث بإستخدامها: تحديد السمات أو الصفات: القدرة على تحديد السمات العامة لعدة أشياء، أو القدرة على استنباط الوصف الجامع، التفرقة بين المتشابه والمختلف: القدرة على تحديد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين بعض الموضوعات أو الأفكار أو الأحداث، أو تحديد الأشياء المتشابهة والأشياء المختلفة ضمن مجال محدد، المقارنة والمقابلة: القدرة على المقارنة بين شيئين أو شخصين أو فكرتين أو أكثر من عدة زوايا، التوقع/التنبؤ: القدرة على استخدام المعلومات والملاحظات السابقة للتنبؤ بحدوث ظاهرة أو حدث ما في المستقبل وذلك في ضوء تفسير المعلومات والأحداث المتعلقة بالظاهرة، تحديد السبب والنتيجة: القدرة على تحديد الأسباب أو النتائج الكبرى والأكثر قوة لأفعال وأحداث سابقة.

5/3 خصائص التفكير التحليلي:

ذكرت ثناء عبد المنعم رجب (2009، ص ص 55-56) مجموعة من الخصائص التي تميز التفكير التحليلي منها بأنه يتطلب من الفرد استدعاء الخبرات السابقة بالمواقف الأكثر وضوحاً والأكثر ارتباطاً بالموقف المشكل الذي يواجهه، ويهدف إلى إيصال الفرد إلى حالة من الاتزان الذهني، ولذلك يكون سلوك الفرد مدفوعاً ومضبوطاً بالهدف، يسير وفق خطوات منظمة ومتتابعة، ويمكن أن تحدد كل خطوة بمعايير لتحديد مدى صحتها، فالتفكير التحليلي هو الطرق المختلفة التي يمكن عن طريقها تقسيم الشيء إلى أجزاء، ثم استخدام هذه الأجزاء لإدراك الشيء الأصلي أو أشياء أخرى، حيث يختلف في درجته ومستوياته من مرحلة عمرية لأخرى، ويتغير كما ونوعاً تبعاً لنمو الفرد وتراكم خبراته.

رابعاً: التفكير الناقد

يعتبر التفكير الناقد من أهم أنواع التفكير التي تساعد علي التوصل إلي الحقائق والمعلومات الصحيحة، ونظراً لإنتشار الكم الهائل من المعلومات الموثقة وغير الموثقة التي تحتاج إلي شخص يميز بين تلك المعلومات وأصبحت تنمية مهارة التفكير الناقد من احد أهم الاهداف التي تسعى إلي تنميتها جميع المؤسسات.

ويعد التفكير الناقد من المسائل التربوية التي بدأ التربويون و علماء النفس يولونها اهتماما كبيرا في العقود الأخيرة، وذلك باعتباره أحد المفاتيح الهامة لضمان التطور المعرفي الفعال الذي يسمح للفرد

باستخدام أقصى طاقاته العقلية للتفاعل بشكل ايجابي مع بيئته، وكذلك تساعد المتعلم في التعرف على الحقائق والمعلومات الصحيحة والمفيدة الناتجة عن التدفق الهائل للمعلومات والتقدم العلمي السريع في جميع مجالات الحياة بحيث يستطيع توظيف هذه المعلومات لتحقيق أهدافه وأهداف مجتمعه، وقد اهتمت الدول المتقدمة اهتماما كبيرا بمهارات التفكير الناقد وتنميتها لدى متعلميها، إيماناً منها بأهميتها نحو الظروف المتغيرة في المجتمعات الحديثة حيث لم تعد العادات المألوفة كافية لمواجهة المواقف الجديدة، فكل موقف جديد ينطوي على مشكلة تتطلب الدراسة والتفكير (محمد عبدالله حمد، 2016، ص 101).

وتنوعت تعريفات التفكير الناقد حيث يعرف صلاح محمد محمود (2016، ص 451) التفكير الناقد بأنه نوع من التفكير يتضمن مجموعة من المهارات العقلية، تشمل قدرة المتعلم على: التفسير، والاستنتاج، والتمييز بين الرأي، والحقيقة والإدعاء، وتقييم الحجج والأدلة، وإبداء الرأي في موضوعات درساها، واستكشافها، وتفاعل وتعامل معها المتعلم.

وأشار محمد عبد الله حمد (2016، ص 99) إلى العديد من تعريفات التفكير الناقد فهو يعتبر تفكير تأملي عقلاي يركز على اتخاذ القرارات بشأن ما يجب الاعتقاد به أو عمله، وكذلك عملية عقلانية نشطة تشمل التطبيق والتحليل والبناء وتقييم المعلومات التي تتجمع أو تولد من الملاحظة والخبرة والاتصال، والتي تعبر المرشد للاعتقاد والعمل، وذكر أيضاً بأنها عملية عقلية ومهارة تفكير عليا تتضمن التحليل والبناء وحل المشكلات والتقييم.

وكذلك تعتبر عملية إصدار قرارات وأحكام من قبل الطلبة عن طريق التمييز بين الحقائق والآراء وفحص الفرضيات عن طريق الأدلة والبراهين بطريقة منطقية واضحة فالتفكير الناقد في أبسط معانيه هو القدرة على تقدير الحقيقة ومن ثم الوصول إلى القرارات في ضوء تقييم المعلومات وفحص الآراء المتاحة والأخذ بعين الاعتبار وجهات النظر المختلفة، وينطوي التفكير الناقد على مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن تعلمها والتدريب عليها وإجادتها.

وأشار صلاح محمد محمود (2016، ص 451) نقلا عن تصنيف فاسيون (Facion, 2011) عن تقسيم مهارات التفكير الناقد:

- **مهارة التحليل:** وتعني القدرة على تحليل الموقف إلى عناصره بهدف الكشف عن العلاقات الموجودة بينها وإقامة علاقات جديدة بين تلك الأجزاء.
- **مهارة التقويم:** تعني النشاط العقلي الذي يستهدف إصدار حكم حول قيمة الأفكار أو الأشياء وسلامتها ونوعيتها.
- **مهارة الاستدلال:** فهي عملية استدلال عقلي أو معرفة جديدة بالاعتماد على فروض أو مقدمات موضوعه ومعلومات متوافرة.
- **مهارة الاستنتاج:** التي تدل على عملية استدلال عقلي تستهدف التوصل إلى استنتاجات أو تعميمات تتجاوز حدود الأدلة المتوافرة أو المعلومات التي تقدمها المشاهدات المسبقة.
- **مهارة الاستقراء:** وهي مهارة عقلية أو نشاط عقلي تنتقل المتعلم من الجزء إلى الكل ومن الأمثلة إلى القاعدة ومن الحالات الفرعية إلى الأفكار الكلية العامة.

1/4) المهارات التي تقيسها اختبارات التفكير الناقد:

حيث ذكر كل من داوود عبدالملك الحدابي، الطاف احمد محمد (2012، ص ص 10-11) بعض المهارات التي تقيسها اختبارات التفكير الناقد ونذكر منها:

اختبار سميث وتايلر 1942: الاستدلال المنطقي، تطبيق المبادئ العملية، طبيعة البرهان، واختبار ادواردز 1950: الحكم على قيمة النتيجة المنطقية، التمييز بين الحجة الجيدة وغير الجيدة، الحكم على الرأي الجيد، المزاجية بين الحقائق والمبادئ، واختبار واطسون وجلاس 1952: الاستنباط، التفسير، تقويم الحجج، التعرف على الافتراضات، تقويم الاستنتاجات، واختبار ماسي وود 1951: الوصول إلى الاستنتاجات، العلاقة بين السبب والنتيجة، مكونات أخرى غير عقلية، واختبار درزل ومايهيو 1954: استخراج النتائج، التعرف على الافتراضات، تقويم الاستنتاجات، وتحديد المشكلات، صياغة وتقديم الفروض، انتقاء المعلومات المتصلة بالموضوع، واختبار رست 1960: تقويم الدليل، التعرف على الافتراضات، تحديد صحة التوكيد المنطقي، معرفة قواعد المنطق، التعرف على المغالطات، التعرف على ماهو مطلوب لحل المسائل الخلافية.

ويمثل التفكير الناقد مهارة رئيسية من مهارات التفكير المركب، وهو بدوره ينقسم إلى مهارات فرعية، يمكن تحديدها ووضعها في صورة مهام صغيرة، ثم التدريب على إتقانها ويعتبر من مهارات التفكير الناقد: تحديد مستوى دقة الرواية أو العبارة، وتحديد مصداقية مصدر المعلومات، والتعرف على المغالطات المنطقية، والتعرف على الافتراضات غير المصرح بها، وتحديد التحيز، والتعرف على الاستنتاج، وتحديد قوة البرهان أو الادعاء، والتنبؤ بما يترتب على القرار أو الحل، واتخاذ قرار بشأن الموضوع وبناء أرضية سليمة للقيام بإجراء عملي، والتمييز بين المعلومات والادعاءات التي ترتبط بالموضوع وتلك التي لا ترتبط به، والقدرة على الاستنتاج (محمد عبدالله حمد، 2016، ص 101).

وكذلك من مهارات التفكير الناقد القدرة على جمع المعلومات والأدلة والبراهين، والقدرة على التفسير، والقدرة على إصدار الأحكام، والقدرة على الاستدلال، والقدرة على الفهم والتحليل والتركيب، والقدرة على ربط الأسباب بالنتائج، والقدرة على تقويم المناقشات، والقدرة على الموضوعية وعدم التحيز (محمد عبدالله حمد، 2016، ص ص 101-102).

2/4) خصائص التفكير الناقد:

يتميز الأفراد الذين يتمتعون بالتفكير الناقد بمجموعة من الخصائص وهي: يفرق بين الرأي والحقيقة، يعرفون متى يحتاجون إلى معلومات أكثر حول موضوع ما، منفتحون على الأفكار الجديدة، لا يجادلون في أمر عندما لا يعرفون شيئاً عنه، يفرقون بين نتيجة (ربما تكون صحيحة) ونتيجة (لا بد أن تكون صحيحة)، يستخدم مصادر علمية موثقة ويشير إليها، ويبحثون عن الأسباب والبدائل، القدرة على الاستدلال المنطقي، معرفة العلاقات التي تحاول فهم الموضوعات المستقلة، القدرة على التناسق والحوار والجدل والاستدلال والفحص، القدرة على الخيال والمرونة والأمانة، حب الاستطلاع، تحديد الافتراضات والتعامل مع البدائل للوصول إلى هدف معين والقدرة على الملاحظة المتعمقة، القدرة على النقد بموضوعية والفصل بين التفكير العاطفي والتفكير المنطقي، الحساسية تجاه المشكلات (عصام زكريا جميل، 2012، ص ص 203-205)، (محمد عبدالله حمد، 2016، ص 103).

3/4) معايير التفكير الناقد:

الوضوح: يعتبر الوضوح المدخل الرئيسي لباقي المعايير فإذا لم تكن العبارة واضحة فلن نستطيع فهمها، ولن يكون بمقدورنا الحكم عليها بأي شكل من الأشكال.

الصحة: ويقصد بها أن تكون العبارة صحيحة وموثقة وقد تكون العبارة واضحة ولكنها ليست صحيحة وغير موثقة، و**الدقة:** ويقصد بها استيفاء الموضوع حقه من المعالجة والتعبير عنه بلا زيادة أو نقصان، و**الربط:** ويقصد به مدى العلاقة بين السؤال أو المداخل في موضوع النقاش أو المشكلة المطروحة، و**العمق:** تفتقر المعالجة الفكرية للمشكلة أو الموضوع في كثير من الأحوال إلى العمق المطلوب الذي يتناسب مع تعقيدات المشكلة، و**الاتساع:** يقصد به أخذ جميع جوانب المشكلة، و**المنطق:** من الصفات المهمة للتفكير الناقد أن يكون منطقيًا في تنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها بطريقة تؤدي إلى معني واضح أو نتيجة مترتبة علي حجج معقولة (عصام زكريا جميل، 2012، ص ص 203-205).

4/4) أساليب وطرق تنمية مهارات التفكير الناقد:

توجد العديد من الطرق التي تنمي مهارات التفكير النقاد ونذكر منها استخدام أسئلة مفتوحة النهاية، الأنشطة التي تؤكد على توليد الأفكار بدلا من استرجاعها، وطريقة المناقشة، وحل المشكلات، والاستقصاء، والاكتشاف الموجة (محمد عبدالله حمد، 2016، ص 105).

5/4) معوقات تنمية التفكير الناقد:

تقف العديد من المعوقات أمام تنمية التفكير الناقد ومن أهم هذه المعوقات: عدم وجود البرامج المخصصة لتعليم التفكير الناقد والتي تكون على شكل دروس مشروحة وموضحة بالأمثلة والتمارين، قلة وجود الأدلة التي ترشد المعلم لشرح مهارات التفكير الناقد، وعدم توافر الاختبارات والمقاييس الفنية والتي تتمتع بنسبة جيدة من الصدق والثبات، قلة الدافعية عند الطلاب والالتزام الجاد نحو أعمالهم التي ينبغي تنفيذها بحرية وبروح ناقدة (محمد عبدالله حمد، 2016، ص 106).

وأشارت العديد من الدراسات علي اهمية تنمية التفكير الناقد منها دراسة سيد محمد سيد، حاتم يوسف محمود، نجوى إبراهيم (2015) وهدفت دراسة عثمان محمد محمد (2021) إلى تنمية مهارات التفكير الناقد للشباب الجامعي وذلك عن طريق التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات والتي اشتملت على منظومة مهارات التفكير الناقد: معرفة الافتراضات، التفسير وتقويم الحجج، وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة الدراسة في القدرة العامة للتفكير الناقد، وكذلك في المهارات الفرعية المكونة له.

أما دراسة لمياء محمد علي (2022) هدفت إلي استخدام النظام الذكي لمعالجة المعرفة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب شعب التعليم الصناعي بكلية التربية جامعة حلوان، وأظهرت نتائج البحث، فاعلية النظام الذكي لمعالجة المعرفة RISK في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب شعب التعليم الصناعي بكلية التربية جامعة حلوان.

وهدفت دراسة فاتن عيد العتيبي، عهود سعد البلوي، مشاعل سرحان الحربي، منى سعيد القحطاني، حنان عبدالرحمن سليمان (2022) إلى معرفة دور الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات

التفكير الناقد والاتجاهات العلمية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان من أبرزها: التأكيد على تنمية مهارات التفكير الناقد ومهاراته المختلفة في المراحل الدراسية كافة.

خامساً: إجراءات وتطبيق تجربة البحث

(1/5) منهج البحث: استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لمعرفة أثر المناقشات الجدلية الاكتشافية ببيئة تعلم نقال في تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي والناقد لدي حكام قطاع الصعيد للوشو كونغ فو.

(2/5) التصميم التعليمي لبيئة التعلم: قام الباحث بتحليل عديد من نماذج التصميم التعليمي المتعلقة ببيئات التعليم الإلكتروني واستقر الباحث على تصميم نموذج في اطار تصميم التعليمي العام ADDIE، حيث يعتبر نموذج ADDIE هو نموذج أساسي لتصميم وتطوير دورات التعلم بالإضافة إلى المحتوى التعليمي. ويعتبر نموذج تصميم تعليمي منهجي يتضمن خمس مراحل: (1) التحليل ، (2) التصميم ، (3) التطوير ، (4) التنفيذ ، (5) التقييم. وهو نموذج للأغراض العامة، ومناسب لمشاركة عينة صغيرة، وغالبًا ما يستخدم لدراسة القضايا المتعلقة بالتعليم.



شكل (2) نموذج التصميم التعليمي العام ADDIE (تعديل الباحث)

1- مرحلة التحليل: وتتضمن الخطوات التالية:

1/1) تحليل المشكلات: حيث تم تحديد المشكلة في عدم القدرة علي تحليل استخلاص النتائج وفقاً للقانون الدولي لذا لجأ الباحث نحو استخدام بعض مهارات التفكير والتحليلي والتفكير الناقد ودمجها في مسائل تحكيمية عن طريق المناقشات الجدلية الاكتشافية بيئية تعلم نقال حيث يملك الجميع تليفونات حديثة وكذلك سهولة استخدام تطبيق الواتس علي اجهزة التابلت واللاب توب عن طريق واتس اب ويب حيث تم نشر تلك المسائل ومناقشتها للوصول إلي الحل الصحيح وتفسيرها.

2/1) تحديد الاهداف العامة والإجرائية: تم تحديد الاهداف العامة والإجرائية طبقاً للقانون الدولي للمسابقات اللووشو كونغ فو (النسخة العربية – النسخة الانجليزية) (International Wushu Federation, 2017)، وتم تحليل الاهداف والاختبارات وتحكيمه ملحق (2) وملحق (3).

3/1) تحديد الفئة المستهدفة: الفئة المستهدفة هم بعض حكام قطاع الصعيد محافظات (اسوان – قنا – سوهاج – اسيوط) وعددهم (9).

4/1) تحليل المهارات: تم تحديد المهارات التي سوف يكتسبونها خلال تطبيق التجربة المتعلقة بالباب الثالث والرابع والخامس من القانون الدولي لمسابقات اللووشو كونغ فو (ساندا) وعدد تلك المهارات (9) مهارات رئيسه و(26) مهارة فرعية.

5/1) تحليل بيئة التعلم: تم تحليل بيئة التعلم المستخدمه وهي التعلم النقال ومن اشهر التطبيقات المستخدمة لدي جميع الفئة المستدفة تطبيق WhatsApp حيث يتميز بسهولة الاستخدام ولدي العينة الخبرة الكافية في الاستخدام، وسهولة تحميل الصور وروابط الفيديوهات التعليمية.

(2) مرحلة التصميم:

1/2) تصميم الاهداف: حيث قام الباحث بصياغة الأهداف في ضوء العناصر الأساسية لمحتوي القانون الدولي لمسابقات اللووشو كونغ فو التي سوف يتم دراستها وصياغة تلك الاهداف في عبارات سلوكية قابلة للقياس، وتحكيمه من قبل محكمين في التخصص، وتم إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين ملحق (2) وملحق (3).

2/2) تحديد المحتوى التعليمي: حيث تم الاعتماد علي نسخة القانون العربية المترجمة والنسخة الانجليزية من الاتحاد الدولي حيث تم تحديد ذلك عن طريق ملاحظات الباحث لخبرته في مجال التحكيم اكثر من 20 عام وكذلك ملاحظات اساتذة التحكيم والحكام العاملين بمناطق الصعيد وتم تقسيم المحتوى كما موضح بالجدول التالي:

جدول (1) المحتوى التدريبي التي تم تطبيقه

ملاحظات	المحتوي التدريبي
	الباب الرابع:

ملاحظات	المحتوي التدريبي
	<p>اولاً) طرق المسابقة ونقاط الفوز والجزاءات:</p> <p>(١/١) الأجزاء المسموح الضرب فيها.</p> <p>(٢/١) الاجزاء الممنوع الضرب فيها.</p> <p>(٣/١) الطرق الممنوعة.</p> <p>ثانياً: نقاط التسجيل:</p> <p>(١/٢) التسجل بنقطة.</p> <p>(٢/٢) التسجل بنقطتين.</p> <p>(٢/٢) عدم منح اي نقاط.</p> <p>ثالثاً: الجزاءات:</p> <p>(١/٣) الاخطاء الفنية والاطفاء الشخصية.</p> <p>(٢/٣) لفت النظر.</p> <p>(٣/٣) الانذار.</p>
	<p>الباب الخامس: الفوز الكامل والفائز بالجولة والمباراة:</p> <p>(١/٤) اللاعب الذي يفوز فوزا كاملا .</p> <p>(٢/٤) الفائز في الجولة.</p> <p>(٣/٤) الفائز في المباراة.</p> <p>(٤/٤) التعادل وشروطها.</p> <p>(٥/٤) إيقاف وتعليق المباراة.</p>
	<p>خامساً: العد والخروج والانذار:</p> <p>(١/٥) العد علي اللاعب.</p> <p>(٢/٥) إنذار اللاعب.</p> <p>(٣/٥) خروج اللاعب من علي البساط.</p>

(3/2) تصميم الاختبارات:

(1/3/2) اختبار التفكير التحليلي ملحق (3): حيث تم تصميم اختبار التفكير التحليلي في ضوء اهداف البحث وتحكيمة من قبل المتخصصين في مجال علم النفس، ومجال التحكيم.

حيث تم تحديد بعض مهارات التفكير التحليلي من قبل الباحث في ضوء الإطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة التي اهتمت بقياس تلك المهارات واستخلص الباحث من تلك المهارات (17) مهارة كما تم توضيحه في الجزء النظري، وتم اختيار عدد (4) مهارات فقط لبناء اختبار التفكير التحليلي لمناسبته للمحتوى التعليمي وإجراءات البحث.

جدول (2) مهارات التفكير التحليلي التي تم استخلاصها واختيارها

م	المهارات التي تم اختيارها	وصف المهارة
1	تحديد السمات أو الصفات	القدرة على تحديد السمات العامة لعدة أشياء، أو القدرة على استنباط الوصف الجامع.
2	المقارنة والمقابلة	القدرة على المقارنة بين شيئين أو شخصين أو فكرتين أو أكثر من عدة زوايا.
3	التفرقة بين المتشابه والمختلف	القدرة على تحديد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين بعض الموضوعات أو الأفكار أو الأحداث، أو تحديد الأشياء المتشابهة والأشياء المختلفة ضمن مجال محدد.
4	التوقع/التنبؤ	القدرة على استخدام المعلومات والملاحظات السابقة للتنبؤ بحدوث ظاهرة أو حدث ما في المستقبل وذلك في ضوء تفسير المعلومات والأحداث المتعلقة بالظاهرة..

ويتكون الاختبار من اسئلة مقالية كمثل:

قارن بين كل من (اذكر حالتين فقط): (المقارنة بين الأشياء)

م	الأجزاء الممنوعة	الطرق الممنوعة

وقد روعي في صياغة البنود أن تكون: مناسبة الأسئلة لبعض مهارات التفكير التحليلي، ومناسبتها من حيث سلامة الصياغة اللغوية لبنود اسئلة الإختبار.

2/1/3/2) صدق الاختبار:

تم إعداد الاختبار في صورته الأولى وتم عرضه على السادة المحكمين والمتخصصين في مجال علم النفس التربوي والتحكيم للتعرف على آرائهم من حيث: مدى ارتباط الهدف بالاختبار التفكير التحليلي، ومدى سلامة الصياغة اللغوية لبنود اسئلة الإختبار، وتسجيل الاسئلة من حيث إضافة أي اسئلة يرون أنها مطلوبة للدراسة، أو حذف أي سؤال غير مناسب من وجهة نظرهم.

وذلك بوضع علامة (□) للتعبير عن رأى المحكم بالموافقة و (X) للتعبير عن عدم الموافقة ملحق رقم (3):

جدول (4) نموذج استمارة تحكيم اختبار التفكير التحليلي

الاهداف	اسئلة الاختبار	ارتباط الهدف الرئيسي بالفرعي	ارتباط الهدف بالاختبار	الصياغة اللغوية	ملاحظات

وتم اجراء بعض التعديلات في ضوء آراء المحكمين وبذلك تم الاجابة علي السؤال الاول "ما مهارات التفكير التحليلي المراد تنميتها لدي حكام قطاع الصعيد للوشو كونغ فو؟"

2/1/3/2) قياس ثبات الاختبار:

تم التأكد من ثبات الاختبار عن طريق حساب الأتساق الداخلي (معامل ألفا كرونباخ) وكذلك بالتجزئة النصفية، وكذلك بحساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وتم ايجاد معامل الارتباط ومعامل الثبات لكل من سبيرمان بروان وجتمان.

(2/3/2) اختبار التفكير الناقد ملحق (4): حيث تم تصميم اختبار التفكير الناقد في ضوء اهداف البحث وتحكيمة من قبل المتخصصين في مجال علم النفس، ومجال التحكيم، ويتكون الأختبار من اسئلة مقالية ومسائل تحكيمية تناسب مهارات التفكير الناقد

جدول (5) بعض المسائل التحكيمية التي تم تطبيقها

م	السؤال	الحل
1	<p>أدات نتيجة بعض مباريات بطولة ما قم بتحديد الفاز في كل جولة والفاز في المباراة مع العلم بأنه تم إضافة نقاط الثرات حكم الحلقة (وقت التمر) - الأحمري - العد - الخروج وغيرها) ضمن النقاط.</p> 	<p>أدات نتيجة بعض مباريات بطولة ما قم بتحديد الفاز في كل جولة والفاز في المباراة مع العلم بأنه تم إضافة نقاط الثرات حكم الحلقة (وقت التمر) - الأحمري - العد - الخروج وغيرها) ضمن النقاط.</p> 
2	<p>أدات نتيجة مباراة بطولة ما قم بتحديد الفاز في كل جولة والفاز في المباراة مع العلم بأنه تم إضافة نقاط الثرات حكم الحلقة (وقت التمر) - الأحمري - العد - الخروج وغيرها) ضمن النقاط.</p> 	<p>أدات نتيجة مباراة بطولة ما قم بتحديد الفاز في كل جولة والفاز في المباراة مع العلم بأنه تم إضافة نقاط الثرات حكم الحلقة (وقت التمر) - الأحمري - العد - الخروج وغيرها) ضمن النقاط.</p> 

1/2/3/2 صدق الاختبار:

تم إعداد الاختبار في صورة تة الأولى وتم عرضه على السادة المحكمين والمتخصصين في مجال علم النفس التربوي والتحكيم للتعرف على آرائهم من حيث:

1- مدى ارتباط الهدف بالاختبار التفكير الناقد.

2- تسجيل الاسئلة من حيث إضافة أي اسئلة يرون أنها مطلوبة للدراسة، أو حذف أي سؤال غير مناسب من وجهة نظرهم.

وذلك بوضع علامة (□) للتعبير عن رأى المحكم بالموافقة و (X) للتعبير عن عدم الموافقة ملحق رقم (5):

جدول (6) يوضح بعض المهارات الخاصة بالتفكير النقدي والاختبار الخاص به:

م	المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية	الجزء الخاص بها	اسئلة الاختبار	ملاحظات المحكم
1	التحليل				
2	الاستنتاج				
3	الاستقراء				
4	الاستدلال				
5	التقييم				

وتم اجراء بعض التعديلات في ضوء آراء المحكمين وبذلك تم الإجابة علي السؤال الثاني " ما مهارات التفكير الناقد المراد تنميتها لدي حكام قطاع الصعيد للوشو كونغ فو؟

(2/2/3/2) قياس ثبات الأختبار:

تم التأكد من ثبات الأختبار عن طريق حساب الأتساق الداخلي (معامل ألفا كرونباخ) وكذلك بالتجزئة النصفية، وكذلك بحساب معامل الارتباط بين نصفي الأختبار بطريقة التجزئة النصفية وتم ايجاد معامل الارتباط ومعامل الثبات لكل من سبيرمان بروان وجتمان.

(4/2) تحديد بيئة التعلم النقال التي تدار فيها المناقشات الجدلية الاكتشافية:

تم تحديد بيئة التعلم باستخدام احدي تطبيقات الشبكات الإجتماعية الموجودة علي تطبيقات التليفون النقال وهي الواتس آب WhatsApp لإمكانية استخدامه فى اى وقت او مكان حيث يتواجد التليفون النقال مع جميع افراد العينة وكذلك يوجد التطبيق لديهم.

(5/2) تصميم الاستراتيجيات الخاصة بالمناقشات الجدلية الاكتشافية:

حيث قام الباحث بتحديد طريقة المناقشة التي تقوم علي طرح اسئلة (مشكلة) امام المتعلمين تساعد علي اثاره خبراتهم السابقة واكتشاف العلاقة بين قضايا تحكيمية ومسائل قانونية في النزال وربط تلك المشاكل ببعض مهارات التفكير التحليلي والناقد كما بالجدول التالي:

جدول (8) البرامج المستخدمة في إنتاج المحتوى التعليمي

البرنامج	الغرض منه	نموذج توضيحي
Power point 2016	حيث تم تصميم مسائل تحكيمية وتحويلها إلى صور امتداد JPG وتم نشر تلك المسائل والمناقشة حول النتائج والأسباب المفسرة لذلك	
Camastia studio 9	تصميم وإنتاج الفيديو لتوضيح وتفسير المسائل بعد المناقشة والاستفسارات وهو برنامج تجريبي ليس له علامه مائية. تم نشر الفيديوها على قناة اليوتيوب للاستفادة منها للجميع الحكام.	

4) مرحلة التنفيذ:

1/4) التجريب المبدئي لبيئة التعلم القائمة على المناقشات الجدلية الاكتشافية: تم تجريب بيئة التعلم والتأكد من سهولة نشر الصور والفيديوهات التعليمية.

2/4) التأكد من الاختبارات القبليّة والبعدية: تم التأكد من صلاحية الاختبارات (التحليلي والناقد) عن طريق تطبيق أدوات البحث قبلياً، وبعدياً.

5) مرحلة التقييم:

حيث تضمنت هذه المرحلة تطبيق التجربة الأساسية واستخراج النتائج وتفسيرها متبعاً الخطوات التالية:

□ 1/5) تطبيق التجربة على عينة البحث: حيث تم تطبيق التجربة الأساسية خلال شهري يونيه ويوليو في الفترة من يوم الاثنين الموافق 2022/ 20/6 الجمعة الموافق 2022/7/29م

- تطبيق أدوات البحث بعدياً وذلك يوم السبت الموافق 2022 / 7 / 30م.

2/5) رصد النتائج ومعالجتها احصائياً: بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية تم تجميع النتائج وذلك لمعالجتها وتحليلها وتفسيرها، تم استخدام برنامج SPSS Ver 22 للمعالجة الإحصائية.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها والتوصيات والبحوث المقترحة

يتناول هذا الفصل عرض البيانات والنتائج التي توصل إليها الباحث، وتحليلها، ومناقشتها، في ضوء أسئلة وفروض البحث، وتقديم التوصيات، والبحوث المقترحة.

اولاً: عرض النتائج الخاصة بأسئلة البحث:

حيث تم الإجابة علي السؤال الأول والثاني والثالث الذي ينص علي:

- 1- ما مهارات التفكير التحليلي المراد تنميتها لدي حكام قطاع الصعيد للوشو كونغ فو؟
- 2- ما مهارات التفكير الناقد المراد تنميتها لدي حكام قطاع الصعيد للوشو كونغ فو؟
- 3- ما التصميم التعليمي للمناقشات الجدلية الإكتشافية ببيئة التعلم النقال؟

في إجراءات وتطبيق تجربة البحث.

وتم الاجابة علي السؤال الرابع، والخامس، والسادس من خلال اختبار صحة الفروض.

ثانياً: اختبار صحة فروض البحث:**اختبار صحة الفرض الأول:**

الذي نص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $0.05 \geq$ بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لإختبار التفكير التحليلي.

تم استخدام اختبار ويلكوكسن لتحديد دلالة الفرق بين متوسطى رتب درجات العينة فى القياسين القبلى والبعدى لإختبار التفكير التحليلي وكانت النتيجة كالتالى:

جدول (9): المتوسط والانحراف المعياري وقيمة اختبار ويلكوكسون لرتب درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار التفكير التحليلي

التطبيق	متوسط رتب الطلاب (ن9)	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	نتائج Wilcoxon Test	
					قيمة إحصاء الاختبار	مستوى الدلالة
قبلي	7.00	2.646	5.00	45.00	2.673	0.01
بعدي	18.78	1.093	كل الرتب موجبة ومن ثم الفرق لصالح التطبيق البعدي			

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة (Z) دالة عند المستوى $0.01 \geq$ ، وبذلك تم رفض الفرض الأول وقبول الفرض البديل وهو "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.01 بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي التفكير التحليلي لصالح التطبيق البعدي".

وبذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال الخامس، والذي نص على "ما أثر المناقشات الجدلية الاكتشافية ببيئة التعلم النقال في تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي لدي حكام قطاع الصعيد للوشو كونغ فو؟

اختبار صحة الفرض الثاني:

الذي نص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.05 بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار التفكير الناقد".

تم استخدام اختبار ويلكوكسون لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات العينة في القياسين القبلي والبعدي لإختبار التفكير الناقد وكانت النتيجة كالتالي:

جدول (10): المتوسط والانحراف المعياري وقيمة اختبار ويلكوكسون لرتب درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار التفكير الناقد

التطبيق	متوسط رتب الطلاب (ن9)	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	نتائج Wilcoxon Test	
					قيمة إحصاء الاختبار	مستوى الدلالة
قبلي	7.67	0.866	5.00	45.00	2.694	0.01
بعدي	19.33	1.871	كل الرتب موجبة ومن ثم الفرق لصالح التطبيق البعدي			

يتضح من الجدول رقم (11) أن قيمة (Z) دالة عند المستوى $0.01 \geq$ ، وبذلك تم رفض الفرض الثاني وقبول الفرض البديل وهو "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.01 بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي".

ومن ذلك تم الإجابة على السؤال السادس، والذي نص على "ما أثر بين المناقشات الجدلية الاكتشافية ببيئة التعلم النقال في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدي حكام قطاع الصعيد للوشو كونغ فو؟

تفسير نتائج البحث:

ساعدت طريقة المناقشات الجدلية الاكتشافية علي تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي والتفكير الناقد حيث ساعدت علي استثارة خبراتهم السابقة وبذلك تتفق مع النظرية البنائية حيث يعتمد المتعلم علي معرفته السابقة الموجودة في بنيته العقلية وكذلك تم تحديد خصائص العينة وخبراتهم السابقة المترتبة بدراسة المحتوي الذي تم تحديده في الجزء النظري، وتم مراعاة تصميم اسئلة المناقشات لتناسب بعض مهارات التفكير التحليلي والتفكير الناقد.

ويعتبر التعلم عملية نشطة يقوم المتعلمين بنائه من وجهة نظرهم الخاصة للمعرفة، وأنهم نشطون وليسوا سلبيون، ونظرية النشاط حيث تحدد هذه النظرية سبعة عناصر رئيسة لنجاح استراتيجيات المناقشة الإلكترونية، وهي تحديد الموضوع، تحديد الهدف من المناقشة، تحديد الأدوات المستخدمة في المناقشة، تحديد المجتمع الذي تحدث فيه المناقشة، تحديد قواعد كيفية إجراء الحوار والنقاش، وتقسيم المهام وتحديد دور كل عضو في مجموعة المناقشة في إنجاز العمل، وأخيرا ناتج عملية المناقشة الذي يظهر في صورة منتجات تعليمية للمتعلمين (يارا أحمد محب الدين، 2021، ص ص 128-129).

وتؤكد النظرية البنائية الاجتماعية على إعطاء الفرصة للمتعلم لاكتساب، وإنتاج المعرفة في أطر اجتماعية، حيث تعتبر البيئة الاجتماعية لها دور كبير في التطور المعرفي ويتحقق ذلك من خلال بيئات التعلم التشاركية التي تتيح الاندماج مع الجماعة والاستفادة من خبرات الآخرين، واكتساب المعرفة من خلال التعاون، والمشاركة، وتفاعل الأقران.

وكذلك تتفق مع نظرية التنمية المجتمعية (Skinner, 2009) والتي تشير إلى أن المناقشات تتيح لهم فرصة التفاعل مع الآخرين من خلال تقديم مساهمات ومشاركات حقيقية في المناقشات.

وكذلك تتفق مع **النظرية الاتصالية**: حيث تم معرفة اتجاهات المتعلمين نحو التعلم من خلال التعلم النقال واستخدام المناقشات كطريقة للتوصل إلي الإجابات الصحيحة ، وتوفير الانترنت لدي افراد العينة، وكذلك اتاحت التواصل المتزامن وغير المتزامن.

وكذلك اتفقت مع نظرية العبء المعرفي: حيث أكدت علي اهمية تقسيم المعلومات المعروضة للمتعلم حيث تقوم علي فكرة أن الذاكرة قصيرة الأمد ذات امكانيات محدودة، وهي تعتمد علي العلاقة بين ذاكرة طويلة الأمد وقصيرة الأمد، حيث تم عرض الاسئلة لاستثارة خبرات العينة بطريقة بسيطة وجزئية لتثبت كل جزئية بعد الانتهاء من التوصل للحل الصحيح.

في حين يتضح من خلال نظرية التعلم عبر الإنترنت لاندرسون (2004) والتي يعتبر فيها أن التفاعل هو من الركائز الأساسية لمفهوم "التعلم عبر الإنترنت" وركزت نظريته على ضرورة استخدام الأدوات التعليمية عبر الإنترنت لإيجاد علاقات فريدة بين المتعلمين ومعلمهم، وتقديم بعدا جديدا للتفاعل من خلال الاتصالات غير المتزامنة وخاصة عند هيكلة المناقشات الإلكترونية لإيجاد تجارب تعليمية متميزة يتم فيها تقييم الطلاب لبعضهم بعضاً لتحسين التعلم، وتعزيز الإحساس بالانتماء للمجتمع أو التواصل الاجتماعي بين المتعلمين والوصول إلى مستوى من الترابط بين الطلاب يؤدي إلى تشكيل علاقات مثمرة بينهما تساعد في اكتشاف المعرفة بشكل جماعي (Balaji & Chakrabarti, 2010).

واتفقت كذلك مع النظرية السلوكية في بناء التعليم الفوري حيث تم اعلام المتعلم بالنتيجة بعد المناقشات بين افراد العينة وكذلك تم تقسيم المادة التعليمية إلي اجزاء صغيرة حتي يقيس المتعلم متي انجازه في كل جزئية وكذلك تم التسلسل في إدارة المناقشة بطريقة معقولة من المسائل البسيطة السهلة إلي الصعبة (عبدالله عبدالعزيز محمد، 2007، ص ص 498-499).

وتتفق مع دراسة أحمد محمد نوبي، هبه فتحي حسن (2013) في اهمية المناقشات الإلكترونية في تنمية التفكير الناقد، ومن الدراسات الأجنبية (Greenlaw & DeLoach (2003) ودراسة Larson (2002) & Keiper، ومن الدراسات الأجنبية التي أوصت بأهمية المناقشة الجدلية دراسة كل من (Venville & Dawson (2010، ودراسة (Williams (2022).

توصيات البحث:

- استخدام نمط المناقشات الجدلية الاكتشافية في بيئات ومستحدثات تكنولوجية مختلفة لجعل عملية التعلم أكثر متعة بمشاركة المتعلمين في العملية التعليمية.
- الاهتمام بدمج مهارات التفكير التحليلي والناقد وغيرها في المحتوى التعليمي لتحفيز المتعلم وخروجه من نمط التعلم التقليدي يكون متلقي المعلومة إلي متعلم مفكر يستخدم مهارات تفكيرية مختلفة.
- استخدام انماط مناقشات الكترونية مختلفة ومعرفة أثرها ببيئات ومستحدثات تكنولوجية اخرى.

الدراسات والبحوث المقترحة:

- أثر المناقشات الجدلية الاكتشافية ببيئة تعلم تكيفية في تنمية مهارات التعامل مع البرمجة وتنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب كلية التربية النوعية.
- دراسة انواع مختلفة من المناقشات التي لم تتناولها الابحاث والدراسات بشكل أوسع منها المناقشات الجماعية الحرة، والمناقشات الإلكترونية من حيث أنظمة التواصل تزامنية وغير تزامنية في بيئات تكنولوجية مختلفة.
- دراسة المناقشات الإلكترونية من حيث هيكلتها (منظمة / غير منظمة) في تحسين مخرجات التعلم المرتبطة بها.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم أبو عقيل. (2013). مستوى التفكير التحليلي في حل المشكلات لدى طلبة جامعة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة جامعة الخليل للبحوث*، مج 8، ع 1، ص ص 1-28.
- إحسان عبدالهادي النائب، محمد مصطفى أحمد. (2022). النظرية النقدية الجدلية الألمانية المعاصرة: الأصول والمفكرين. *مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية*، مج 11، ع 40، ص ص 510 - 564. -مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1258346>
- أحمد محمد المباريدي، عبادة أحمد عبادة الخولي. (2020). مهارات توظيف تطبيقات التعلم النقال M-Learning اللازمة لطلاب كلية التربية في ضوء احتياجاتهم التدريسية. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، مج 3، ع 1، ص ص 227 - 272. -مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/993350>
- أحمد محمد سالم (2006). التعلم المتنقل Mobile Learning . . . رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس في الفترة من 25 - 26 يوليو 2006.
- احمد ناصر شكيب الخطيب (2018). أسلوب الحوار والمناقشة في التدريس، موسوعة التعليم متاح علي الرابط <https://www.edutrapedia.com/%D8%A3%D8%B3%D9%84%D9%88%D8%A8> (2018)
- أنهار علي الإمام ربيع. (2022). الأنشطة الفردية والتعاونية للتعلم الإلكتروني المصغر بالويب النقال ونمطان للدعم التعليمي وأثر تفاعلها على تنمية التحصيل والحمل المعرفي لدى الطالبات المعلمات وتصوراتهن عن الدعم. *تكنولوجيا التعليم*، مج 32، ع 1، ص ص 177 - 3. -مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1220308>
- أيمن عامر. (2007). التفكير التحليلي القدرة والمهارة والاسلوب. جامعة القاهرة: مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث.
- ثناء عبد المنعم رجب. (2009). برنامج مقترح لتعليم التفكير التحليلي، وفاعليته في تنمية الفهم القرائي ، والوعي بعمليات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، ع 144، ص ص 46-93.
- جمال على الدهشان (2013). استخدام الهاتف المحمول في التعليم بين التأييد والرفض، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة العلمية الثانية، "نظم التعليم العالي في عصر التنافسية"، بكلية التربية جامعة كفر الشيخ الثلاثاء/ 23 أبريل 2013 .
- جمال مصطفى الشرقاوي، السعيد السعدي مرزوق (2010). استراتيجيات التفاعل الإلكتروني، *مجلة التعليم الإلكتروني*، العدد 6، أغسطس متاح على <http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=17&page=news&task=show&id=106>
- حنان حمادي سليم الحربي. (2022). القدرة التنبؤية للتحيزات المعرفية من خلال أساليب اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. *المجلة التربوية*، ج 93، ص ص 1941-1984. -مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1207524>
- حياة على محمد. (2014). التفاعل بين استراتيجيات قبعات التفكير الست و النمو العقلي في تحصيل المفاهيم الفيزيائية و تنمية مهارات التفكير التحليلي و اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات عربية في التربية و علم النفس، السعودية، مج 4، ع 47، ص ص 13-56.

داوود عبدالملك الحدابي، الطاف احمد محمد الأشول. (2012). مدى توافر بعض مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الموهبين في المرحلة الثانوية بمدينة صنعاء وتعز، المجلة العربية لتطوير التفوق، مج 3، العدد 5، ص ص 1-26.

رامي ذكى إسكندر، رنا محفوظ حمدي (2013). التعلم النقال (Mobile Learning) ثورة تكنولوجيا جديدة في التعليم المصرى، مجلة التعلم الإلكتروني، ع 11، تاريخ 1 مايو 2013 تم تحميله على الرابط بتاريخ 2017/5/30 .

رباب جميل محمد أبو ريدة. (2018). تكنولوجيا التعلم النقال. رسالة المعلم، مج55، ع1،2، ص ص - 103. 106. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/923990>

رويدة محمد المزمومي. (2021). واقع استخدام تطبيقات التعلم النقال في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة. المجلة العربية للتربية النوعية، ع20، ص ص 203-224 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1183017>

زينب محمد امين (2015). المستحدثات التكنولوجية رؤى وتطبيقات. القاهرة: المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.

سامية كمال وصفى. (2009). دعوة لتعلم مهارات التفكير، التنمية الإدارية مصر، مج 27، ع 122، ص ص 36-38.

السيد عبد المولى السيد (2015). "أثر اختلاف نوع التفاعل في المناقشات الإلكترونية في تنمية التحصيل والدافعية للانجاز والاتجاه نحو نوع التفاعل لدى طلاب الدبلومة المهنية بكلية التربية جامعة الإسكندرية"، مجلة تكنولوجيا التعليم، مج 5، ع 1.

هاني محمد عبده الشيخ، شيماء يوسف صوفي. (2012). العلاقة بين شكل المحتوى ونمط الاتصال في استراتيجيات لعب الأدوار عبر الويب وأثرها على تنمية مهارات المناقشات الإلكترونية والبنية المعرفية المرتبطة بها لدى طلاب الجامعة. تكنولوجيا التعليم، مج 22، ع3، ص ص 277 - 335. مسترجع من [Record/com.mandumah.search://http/699631](http://search.mandumah.com/Record/699631)

سيد محمد سيد صبحي، حاتم يوسف محمود عبدالغفار البني، نجوى إبراهيم. (2015). مقياس التفكير الناقد. مجلة الإرشاد النفسي، ع44، ص ص 463-483 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/717012>

شيرى مجدى نصحي. (2018). فاعلية نموذج الاستقصاء الجدلي في تنمية الفهم العميق والاتجاه نحو الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة المصرية للتربية العلمية، مج21، ع11، ص ص 193 - 229. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/968051>

صلاح محمد محمود محمد (2016). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام القصة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية، مج 27، ع 105، ص ص 445-488.

عبد الناصر محمد عبد الرحمن (2014). فاعلية النمذجة الذاتية القائمة على التعلم النقال في تنمية مهارات الحاسوب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج 3، ع 47، ص ص 175-198.

عبدالجواد عبدالجواد بهوت، رضا شعبان الحمراوي، محمد مصطفى غلوش. (2021). تأثير استخدام التعلم النقال في تنمية مهارات تصميم ونشر المحتوى التعليمي الإلكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية، ع103، ص ص 35-60 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1218868>

عبدالله عبدالعزيز محمد موسى. (2007). نظريات التعلم وعلاقتها بالتعليم الفوري. مجلة كلية التربية، ج2، ع 31، ص ص 495-515 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/2650>

عثمان محمد محمد نصر. (2021). مهارات التفكير الناقد. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية، ع13، مج 1، ص ص 131-147 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1163127>

عصام زكريا جميل (2012). المنطق والتفكير الناقد. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

على موسوي (2010). التعلم المتنقل. مجلة التعليم الإلكتروني. العدد (6)، 1 أغسطس 2010. تم استرجاعه في: <http://emag.mans.edu.eg/index.php?الرباط=2017/5/30> على [page=news&task=show&98&sessionID=17](http://emag.mans.edu.eg/index.php?الرباط=2017/5/30)

علي محمد الكلثمي الشهري. (2020). نمط المناقشات الإلكترونية وأثره في تنمية الاتجاه نحو التعلم النقال لدى الطلاب الدارسين لمقرر التعلم الإلكتروني بكلية التربية بجامعة جدة. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع10، ص ص 169-187 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1173725>

علياء على عيسى على السيد، سامية محمد على صياد. (2014). فعالية الدمج بين استراتيجيتي "الحوار السقراطي" و "حوض السمك" في تدريس مقرر العلوم المتكاملة لتنمية مهارات التفكير الجدلي والاستعداد للأداء الاتصالي الفعال والاتجاه نحو تعلمه لدى الطالبة المعلمة. المجلة المصرية للتربية العلمية، مج17، ع6، ص ص 81 - 136، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/700098>

عماد أبو سريع حسين السيد، حسام عبدالرحيم خضر السيد. (2022). التفاعل بين نمط المناقشات الإلكترونية (الموجهة / الحرة) وحجم المجموعات المشاركة (الكبيرة / الصغيرة) في بيئة التعلم النقال وأثره على تنمية مهارات نظام إدارة التعلم الإلكتروني والانخراط في التعلم لدى الطالب المعلم بكلية التربية. مجلة كلية التربية، مج37، ع1، ص ص 1-120، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1220973>

فاتن عيد العتيبي، عهود سعد البلوي، مشاعل سرحان الحربي، منى سعيد القحطاني، حنان عبدالرحمن سليمان العريني. (2022). دور الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاهات العلمية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مقرر الفيزياء. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ع21، ص ص 141-172 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1217171>

لمياء محمد علي أحمد علي حمزة. (2022). فاعلية النظام الذكي لمعالجة المعرفة RISK في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب شعب التعليم الصناعي بكلية التربية- جامعة حلوان من خلال مقرر تاريخ الفن. المجلة التربوية، ج94، ص ص 1053-1102 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1225136>

محمد عبدالله حمد عبدالله القطيطي. (2016). التفكير الناقد وتفعيله المدرسي. القاهرة: مجلة القراءة والمعرفة، ع176، ص ص 79-107.

ممدوح سالم محمد الفقي. مسفر عيضة مسفر (2018). " التفاعل بين استراتيجيات المناقشات الإلكترونية" التشاركية / الموجهة "في بيئة التعلم الإلكتروني والأسلوب المعرفي لطلاب الدبلوم التربوي بجامعة الطائف وأثره على قوة السيطرة المعرفية ومهاراتهم في المشاركة لاستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية، ع26، جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (2013). المبادئ التوجيهية لسياسات اليونسكو فيما يتعلق بالتعلم بالأجهزة المحمولة. فرنسا، طبع من طرف اليونسكو.

نجلاء محمد فارس. (2015) " أثر التفاعل بين الأساليب التشاركية (تكامل المعلومات المجزأة/ المناقشة الجماعية) القائمة على تطبيقات جوجل التربوية والمثابرة الأكاديمية (منخفضة/مرتفعة) على التحصيل والرضا التعليمي لطلاب الدراسات العليا، ع25، جامعة الإسكندرية - كلية التربية.

نجلاء محمد فارس. (2018) " أثر التفاعل بين أنماط إدارة المناقشات الإلكترونية (المضبوطة/ المتمركزة حول المجموعة) وكفاءة الذات (المرتفعة/ المنخفضة) على التحصيل والانخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية النوعية، جامعة اسيوط- كلية التربية.

نعيمة المهدي أبو شاقور. (2017). دراسات تربوية، ليبيا: دار المعتز للنشر والتوزيع.

نهلة عبدالمعطي الصادق جاد الحق، (2017). المدخل الجدلي التجريبي لتنمية التفكير المتشعب والمهارات العملية في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة المصرية للتربية العلمية، مج20، ع4، ص ص 55 - 100. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/816216>

نوال عبدالفتاح فهمي خليل، (2009). فاعلية استخدام المدخل الجدلي التجريبي في تنمية الاستقصاء العلمي ومهارات التفكير العليا لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مادة العلوم. دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع 150، ص ص 72 - 136. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/41396>

هشام عرفات، (2010). التعلم المتنقل. Mobile Learning. مجلة التعليم الإلكتروني. العدد (5)، تاريخ 1 مارس 2010. تم استرجاعه في 2017/5/30 على الرابط <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=43&sessionID=14>

هويدا سعد موسى إبراهيم حبور، (2021). تصميم بيئة تعلم نقال باستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية لتنمية مهارات تطوير مصادر التعلم الإلكترونية لدى طلاب كلية التربية. عالم التربية، ع72، ج2، ص ص 200-213. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1149479>

وليد يوسف محمد إبراهيم (2013). اختلاف حجم مجموعات المشاركة في المناقشات الإلكترونية وتأثيره على تنمية التفكير الناقد والتحصيل المعرفي والرضا عن المناقشات لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج3، ع 23.

يارا إبراهيم محمد إبراهيم، (2021). فاعلية برنامج قائم على التعلم النقال لتنمية مهارات تصميم وإنتاج البرمجيات الإلكترونية التعليمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة وأثره على إتجاهاتهن نحو التعلم الذاتي الإلكتروني. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، مج3، ع6، ص ص 1410 - 1481. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1209432>

يارا أحمد محب الدين، (2021). التفاعل بين نمط التغذية الراجعة (التفسيرية / التصحيحية) بالفيديو التفاعلي والمناقشة الإلكترونية: (الموجهة/التشاركية) في بيئة الفصل المقلوب على تنمية مهارات تصميم منصات التعليم الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا. مجلة التربية، ع192، ج1، ص ص 101-166. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1230953>

ياسر أحمد عبدالمعطي بدر، عبدالعزيز طلبة عبدالحاميد عمر، أمين صلاح الدين أمين يونس، (2021). فاعلية التعلم النقال القائم على وحدات التعلم الرقمية في إنتاج المحتوى الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة بحوث التربية النوعية، ع64، ص ص 239 - 270. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1206327>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Balaji, M., Chakrabarti, D. (2010). Student Interactions in Online Discussion Forum: Empirical Research from 'Media Richness Theory' Perspective, Journal of Interactive Online Learning, 9 (1).
- Dawson, M., & Venville, G. (2010). Teaching strategies for developing students' argumentation skills about socioscientific issues in high school genetics. Research in Science Education, 40 (2), 133-148.
- Farrow, E., Moore, J. D., & Gašević, D. (2022). Markers of cognitive quality in student contributions to online course discussion forums. Journal of Learning Analytics.

- Gómez, S., Zervas, P, Sampson, D. G., & Fabregat, R. (2014). Context-aware adaptive and personalized mobile learning delivery supported by UoLmP. *Journal of King Saud University-Computer and Information Sciences*, 26(1), 47-61.
- Greenlaw, S. A., & DeLoach, S. B. (2003). Teaching critical thinking with electronic discussion. *The Journal of Economic Education*, 34(1), 36-52.
- International Wushu Federation. (2017). Wushu Sanda Competition Rules & Judging Method. Download from link <http://www.iwuf.org/>
- Larson, B. E., & Keiper, T. A. (2002). Classroom discussion and threaded electronic discussion: Learning in two arenas. *Contemporary Issues in Technology and Teacher Education*, 2(1), 45-62.
- Sampson, D., & Panagiotis, Z. (2013). Context-Aware Adaptive and Personalized Mobile Learning. Paperpresented at Third International Conference of e-Learning and Distance, Riyadh, KSA, 1-16.
- Schuster, D. (2022). Forms and Norms of Indecision in Argumentation Theory. arXiv preprint arXiv:2203.02207.
- Skinner, E. (2009). Using community development theory to improve student engagement in online discussion: A case study. *ALT-J*, 17(2), 89-100.
- Valk, J., Rashid, A.T., & Elder L. (2010)." Using mobile phones to improve educational outcomes: An analysis of evidence from Asia". *International Review of Research in Open and Distance Learning*, 11(1), 117-140. Retrieved from <http://www.irrodl.org/index.php/irrodl/article/download/794/1507> , p. 118 .
- Venville, G., & Dawson, M. (2010). The impact of a classroom intervention on grade 10 students' argumentation skills, informal reasoning, and conceptual understanding of science. *Journal of Research in Science Teaching*, 47 (8), 952-977. doi: 10.1002/tea.20358.
- Walton, D. (2009). Argumentation theory: A very short introduction. In *Argumentation in artificial intelligence* (pp. 1-22). Springer, Boston, MA.
- Williams Jr, J. M. (2022). High School Students' Nature of Science Understandings and Scientific Argumentation Skills in the Context of Socioscientific Issues (Doctoral dissertation, University of South Dakota).
- Yang, B., Tang, H., Hao, L., & Rose, J. R. (2022). Untangling chaos in discussion forums: A temporal analysis of topic-relevant forum posts in MOOCs. *Computers & Education*, 178, 104402.